

## لبيب وغريب ورسائل القريب المجيب4

شريف طه يونس

يشغلهم دين ونور رسالة نشرها في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا نهوى ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله ثم اما بعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وهذا اللقاء المتجدد الذي اه نواصل فيه طرح كتب منهج المتدبر الصغير. آآ على مستوى الدراهم. مستوى مناسب ان شاء الله للاباء والامهات في البيوت - [00:00:30](#)

مناسب للمعلمين والمعلمات في اه المؤسسات. مستوى ممكن نعتبره مستوى جماهيري يعني. اه ويفيد ان شاء الله. واحب ان اؤكد دائما ان هذا المستوى آآ مستوى مختلف عن المستوى اللي بيقدّم في داخل آآ - [00:00:50](#)

اه حلقات اكااديمية المتدبر الصغير سواء كان في داخل حلقات التعليم المعاون او كان اه او اه اذا كان في داخل حقاية المترو المتدبر الصغير وفروعها المختلفة. او في داخل آآ حلقات اكااديمية المتدبر الصغير اونلاين - [00:01:10](#)

في حلقات لان تلك الحلقات بتقدمها معلمة معتمدة وبتقدمها اه طبعا هي اتكونت تكوين آآ يجعلها يعني ان شاء الله آآ مؤهلة للقيام بهذا الامر. المنهاج اللي هي متأثرة عليه هو منهاج معتمد. يعني معتمد بالنسبة لها - [00:01:30](#)

لذلك دائما اؤكد ان ده مستوى جماهيري مناسب لكل الناس حتى مناسب يعني لافضل المعلمات المعتمدات مسلا اللي عندنا. فهو تراب مناسب لكل الناس بفضل الله عز وجل لكن آآ زي ما قلنا هو يمكن يناسب اكثر الجماهير في امور اكثر عمقا بتبقى حاضرة في الحلقة - [00:01:50](#)

التابعة لاكااديمية المتبادل الصغير او التابعة لاكااديمية بهجة للتعليم العام. آآ او بهجات اه بردو يعني بنحب نؤكد بالمرّة ان اه الرسالة القرآنية ممكن حتى في سواء في الحلقات الاونلاين او في - [00:02:10](#)

المباشرة آآ لما اعلنا عنها بعض الاباء والامهات تصوروا وتوهمو ان هي دي الرسالة اللي كنا بنقدمها بها. كان عندنا نسخة جماهيرية من الرسالة اه محتوى كده يسير خالص وجماهيري. هو بيشتغل على قصة غريب وبعض الحاجات كده اليسيرة. اه فالاباء والامهات تصوروا ان هي - [00:02:30](#)

الوحدة التي قدمت قبل ذلك لا طبعا مختلف خالص خالص دي وحدة مختلفة. واحنا نزلنا بيان بهذا يعني للتنبيه لاولياء الامور. طيب فكنا اه بنذكر سريعا بان وحدة اه الرسالة القرآنية اللي احنا هنبداً بها او اللي بدأنا بها هي اللي بتتكون من ثلاث حلقات - [00:02:50](#)

والتالت حلقات دي تمثلها خمس كتب. الحلقة الاولى يمثلها كتاب لبيب والتعامل النجيب. الحلقة الثانية يمثلها كتاب غريب والتعامل العجيب الحلقة الثالثة تمثلها كتاب لبيب وغريب ورسائل القريب المشين. وآآ دي عبارة عن ثلاث كتب الجزء الاول خصصناها للمرسل سبحانه - [00:03:10](#)

وبحمده آآ وتطور سريعة عينها عن الرسالة. والجزء الثاني هيكون ان شاء الله للرسول. الذي جاء بتلك الرسالة. آآ اه صلى الله عليه وسلم والجزء التالت هيكون لبقية اركان الرسالة القرآنية ان شاء الله. تمام؟ طيب. واحنا اه كنا شرعنا - [00:03:30](#)

في شرح الحمد لله انهينا شرح الحلقة الاولى والحلقة الثانية. وشرعنا في الحلقة الثالثة في الحلقة الثالثة كتابنا الاول آآ اللي هو آآ الجزء الاول بيتكلم عن المرسل سبحانه وبحمده كنا شرعنا في شرحه وكنا آآ قلنا اختصارا كده احنا لما نعرف طفلنا بالله سبحانه -

[00:03:50](#)

محتاجين نعرف معنى كلمة الله الاول وبعدين آآ يعرف مجموعة من المعلومات عن الله سبحانه وبحمده قسمناها لمجموعة عامة ومجموعة خاصة مجموعة المعلومات العامة دي احنا قلنا ناخذها من السادة الاعضاء بصورة اساسية وتحديدًا كمان من سورة الفاتحة واية الكرسي وسورة الاخلاص. ومجموعة - [00:04:10](#)

المعلومات الخاصة ان هم ست مجموعات من المعلومات اه مرتبطة بصورة اساسية بانزالي او ارسال القرآن الكريم. واه دي لسه ان شاء الله نتكلم عنها واحنا كنا بدأنا الكلام عن المجموعة العامة وبدأنا عن المعلومات عن الله سبحانه وبحمده اللي موجودة في سورة الفاتحة ويمر الماضية يعني - [00:04:30](#)

بخدمة لنا جلسة كده مع آآ الموجود في اية الكرسي وان شاء الله النهاردة نستأنف آآ المعلومات اللي وارده عن الله سبحانه وبحمده بسورة الاخلاص. واحنا كنا اتكلمنا عن منهاج اختيار المعلومات واتكلمنا عن ترتيب المعلومات والكلام ده في الحلقات الماضية. فمن الضروري - [00:04:50](#)

يعني هو يستصحب معنا في هذه الايه؟ اه الحلقة وغيره وما اليها من الحلقات. طيب احنا في الصفحة الواحد وعشرين وبنقول اه ثالثا معلومات عن الله من سورة الاخلاص. آآ يقول ربنا تعالى آآ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. طيب - [00:05:10](#)

اه بنقول دائما كالعادة وابرز وابرز واسرح المعلومات التي فيها عن الله بالترتيب هي يعني ابرز واصح المعلومات التي في سورة الاخلاص عن رب وبحمده للترتيب نفس ما جاء في السورة يعني هي آآ واحد ان الله احد. ان الله احد. آآ اتنين ان الله هو الصمد - [00:05:30](#)

سبحان الله وبحمده ثلاثة ان الله لم يلد. الرابعة ان الله لم يولد. الخامسة ان الله لم يكن له كفوا احد. طيب وامنع بما خمس مجموعات من المعلومات الموجودة في اية الكرسي. احنا في سورة الاخلاص عندنا برضو خمس مجموعات من المعلومات. الطريقة اللي اتقدمت بها المعلومات هنا طريقة - [00:05:50](#)

مختلفة شوية. خلاص؟ اه المعلومات نفسها الى حد كبير ما فيهاش التباين الحاصل في المعلومات اللي حاصل في اه اية الكرسيه. يمكن اية الكرسي مجموعات من المعلومات وان مجموعة اللوهية ومجموعة الحياة والقيومية ومجموعة الملك والملكية وغيرها من المجموعات. ففي تنوع شوية لكن - [00:06:10](#)

في الحقيقة احنا هنجد ان تقريبا المعلومات ماشية في خط واحد. بل المعلومات مترتبة على بعض. والحاضر الحقيقة في اية الكرسي. حاضر في اية الكرسي الله لا اله الا هو. طيب آآ ليه؟ الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. الحي القيوم آآ - [00:06:30](#) لا تأخذه رسمته يعني. تمام؟ بعد كده ليه؟ من ذا الذي له ما في السماء والارض؟ من ذا الذي يشاء؟ وهكذا واحنا ماشيين كده. برضو الى حد كبير ممكن تلاقي الموضوع قريب في العرضين قل هو الله احد وكأن التساؤل اه هو يعني ممكن نقول خيلنا نقول اه دواعي - [00:06:50](#)

اه توحيد الله سبحانه وبحمده في اللوهية او دواعي الاحاديث. مظاهر الاحاديث قل هو الله احد ليه هو الله احد؟ لانه الصمد الله الصمد. طيب ليه انه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. خلاص؟ فممكن دي بقى هي كأنها ثلاث مراحل كده او ثلاث مستويات. الله احد. سبحان الله وبحمده. واحد احد فرد صمد - [00:07:10](#)

مش واحد كمان احد. خلاص؟ اه فلا يوصف بانه واحد. يوصف بانه احد. سبحانه وبحمده. طيب. طب ليه احد؟ الله الصمد. مش يعني ولانه الصامت سبحانه الله وبحمده فهو متفرد فعلا. طيب ليه هو الصمد؟ ولماذا صمد؟ لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. خلاص - [00:07:30](#)

فده لعله يا ما نسيمه احنا بتسلسل العرب تسلسل العرب خلاص ممكن ناخذها بشكل بسيط خالص ويعني نشوف بشكل بسيط نقول ان عندنا هنا خمس معلومات معلومة ان الله احد ان الله الصمد ان الله يريد ولم يولد له. فمش لازم يعني احنا بالنسبة للطفل نخش - [00:07:50](#)

البناء نفسه والبناء ده آآ ليه ده قبل ده؟ يعني ده مش ضروري قوي بس انا بحاول على قد ما اقدر ان الام يعني تفهم معنا لان ده هيساعد - [00:08:10](#)

تعبنا كثير جدا او الاب او المعلمة اه لان ده هيساعدنا كثير جدا لما نيجي نشرح للولد او نفهم الولد. تمام اه وبرضو مش يعني ما يفوتنيش ان انا الكد على اه على الاقل سماع العشر - [00:08:20](#)

الحلقات الاولى من برنامج اني احبه. لا يفوتني ان اؤكد على سماعات العشر حلقات الاولى من برنامج اني احبه. واحنا حتى ممكن نبقى نطلع لكم الرابط بتاع آآ بتاع الاستاد العظام بتاع الفاتحة وبتاع اية الكرسي وبتاع سورة الاخلاص لان زي ما قلت قبل ما نبدأ في الكلام عنه او شرحه من الولاد احنا على - [00:08:40](#)

انجو حتى عندنا ايمان كده بالمعنى الاجمالي. اه وايمان بعض يعني انا افضل طبعا ان احنا نسمع الحلقات كلها. الحلقة كلها ربع ساعة تلت ساعة ما تاخدش وقت. لكن يعني ان ضاق الوقت - [00:09:00](#)

فليس اقل حتى من العشر حلقات الاولى. تقريبا من كل ايه؟ من كل برنامج من هذه الايه؟ البرامج. طيب اه فهنا المعلومات اللي عندنا خمس مجموعات من المعلومات. اه طبعا المعلومات هنا مختلفة شوية عن المعلومات اللي جت في هيئة الكورسين. اه - [00:09:10](#)

المعلومات هنا بتتكلم اكثر عن طاقة الرب سبحانه وتعالى. ان الله احب وانه صمد وانه لم يلد ولم يولد له احد. مسلا في في القيومية قنا الصمودية يعني اعرف يعني الفكرة في القيمةية والصمدية الى حد كبير آآ ودي بتفيد اكثر ودي بتفيد اكثر من مية ان شاء الله هنتكلم - [00:09:30](#)

طبعا السعودية آآ لكن آآ هناحظ اكثر ان ان صلة الاخلاص بالصفات الذاتية الذاتية. لذلك هي آآ يعني اخلاص وخلوص وتخلص. وآآ المهم يعني انها هي صورة آآ سورة تبرة - [00:09:50](#)

ان الشركة وبراءة من الشرك هي صورة ان يعني المفترض ان الانسان بينزه فيها الرب سبحانه وبحمده عن كل ناقصة تخص ذاته سبحانه وتعالى يمكن احنا اكثر يعني عندنا مسلا حاجات تانية في سورة في اية الكرسي يعني زي ما قلنا كده في كلام عن اللوهية كلام عن - [00:10:10](#)

احياناً القيومية عن الملك والملكية بيتكلم عن العلم والاحاطة وكلام عن اه اه سعة الملك والعظمة والعلو وغيرها من تمام؟ فيمكن يعني لها علاقة بالافعال شوية وكان برضو لها علاقة بالذات يعني بس لها علاقة بالافعال شوية. لكن الحقيقة هنا اه سورة الاخلاص هي - [00:10:30](#)

قصة في مسألة الكلام عن ذات الرب سبحانه وبحمده. خالصة مسألة الكلام عن ذات الرب سبحانه وبحمده. طيب فاول معلومة تطالعنا ان الله احب. طيب فكان بييجي كده للاولاد نقول فالله يا احبابي واحد احد ليس له شريك ولا مثيل. فسورة الاخلاص تؤكد لنا ان الله سبحانه متفرد. متفرد ليس - [00:10:50](#)

كمثله احد لانه سبحانه كما ذكرنا سابقا ليس كمثله شيء. وامرنا الله في السورة ان نؤمن بذلك ونعلنه للدنيا كلها فقال في اولها قل طبعا من الضروري ان احنا ننبه اولادنا ان ربنا سبحانه بيحمي لما يقول قل قل دي بتبقى فيها توجيه لام - [00:11:10](#)

فيها توجيه لان الانسان يعلن ذلك آآ لغيره ويصدع به آآ بل ويفخر به ولا يخشى آآ في يعني فيه لومة لائم يعني ما يخشاش في هذا الامر لومة لائم. فيقول هذا لغيره يعني ان هو يعلن ويفتخر - [00:11:30](#)

اصنع بداية كمان آآ فيها معنى انه يبلغ ذلك لغيره. كمان فيها اشارة الى ان واجبنا تجاه الكلام ده آآ ليس ليس مجرد اعتقاده وامثاله. لا وجدنا ان احنا دعوة الغير لهذا الخير. واشاعته في الناس. الانسان يشعه في الناس - [00:11:50](#)

المسلم يشعر به في الناس. تمام؟ اه وغيرها من الامور يعني اه يبقى كلمة قل مش جاية كده وخلاص. يعني كان ممكن السورة تبقى هو الله احد الله الصمد لم يجد الامر مش زي بقى بعض الصفاء متصورين يقول لك بقى نشيل كلمة قل بقى ما لوش معنى لا طبعا. اه لان هنا هنا في شيء مراد في شيء مراد - [00:12:10](#)

يراد ان ذاك المعنى ما تنتهيش علاقتنا به عند مجرد اعتقاده وامثاله. لا احنا مطالبين ان المعنى يصدع به المرء ليعلنه لغيره يفتخر

به في الخلائق. النقطة الثانية ان هو مطالب ان ايه؟ ان يدعو غيره اليه - [00:12:30](#)

يبقى هنا واجب البلاغ ومطلوب في كل نصوص الواحد بس هنا يبقى في مطلوبة خاصة. تمام؟ كمان اه زي ما قلنا ان هو آآ الانسان يفهم ان هو لابد انه يتجاوز مسألة آآ الاعتقاد والامتثال لغيرها من الايه؟ من الامور المطلوبة - [00:12:50](#)  
وفي كلمة قل انه يعلن مسألة الاعلام برضو مسألة مهمة. تمام؟ وغيرها من الامور اللي يمكن احنا اتكلمنا عنها في كتاب كيف نسأل بسورة الفلق لان فيها في مطلعها قل اعوذ برب الفلق. طيب. فهنا اول حاجة اول حاجة ضروري توصل لابننا ان ربنا احب -

[00:13:10](#)

احد يعني حتى يمكن العلماء بيقلوا اه احد هي يعني ابلغ في النفي. وواحد ابلغ في الاسباب. يعني ربنا وصف نفسه بانه واحد من الله اله واحد. ماشي؟ فوصف بانه واحد سبحانه. في الاثبات تقول واحد. والنفي آآ قبل - [00:13:30](#)  
فيه الاحاديث يعني وطبعا فيه كلام للعلماء اللغة في المسألة دي بس يعني يمكن ده الاشهر والارجح يعني. اللي مسلا اما تيجي تقول لي لما تيجي تقول ما في احد ما تقولش انها في البيت واحد. خلاص؟ انما لو اردت الاثبات هتقول في البيت واحد. فلو جايبين من زاوية الاثبات يبقى احنا هنستخدم - [00:13:50](#)

واحد ايه؟ لو جايبين من زاوية النفي هنستخدم الاحاديث. فالله سبحانه واحد واحد يعني هو سبحانه وبحمده ما فيش بقى ما لوش ما فيه. ما فيش حد زيه. اكيد يعني هل تعلم انه سميع؟ طيب واحد ما بيتجزأش ما لوش نص - [00:14:10](#)  
وتلت وخمس والكلام من ده يعني هو احد سبحانه وبحمده. خلاص؟ ولذلك انا كنت مرة بسيطة كده اقول من مثل الله ده مين زي ربنا؟ آآ عارف لما هو الناس مسلا تقول ايه؟ تقول ان الحاجة دي في منها نسخة واحدة بس. نسخة واحدة بس - [00:14:30](#)  
نصفي نفيسة نادرة. ولذلك من اسماء ربي سبحانه وبحمده العزيز من معاني العزيز الفريد. لانه قال عز الشيء اذا ندر معالي العزيز الفريد يعني العزة تتمحور حول القوة اه والغلبة - [00:14:50](#)

وتتمحور حول الشرف والتفرد والرفعة او التفرد والشرف والرفعة. فالعزة تتمحور حوالين الحاجات دي وبناء عليه اللي اقصده يعني ان آآ ابننا محتاج يفهم ان آآ الرب سبحانه وبحمده احد ان الله احد. ربنا ما فيش - [00:15:10](#)  
حاجة اسمها حد زيه ما فيش حاجة اسمها حد شبهه ما فيش حاجة اسمها ده فيه نص الهي. ده فيه ربع اله. ما فيش حاجة اسمها حد يتولى. ما فيش حاجة اسمها كده. هو ربنا متفرد متفرد - [00:15:30](#)

يعني انت فكرة مين المتفرد دي الحاجات المميزة؟ ربنا متفرد او او عبارة القرآن ليس كمثلته شيء. ليس كمثلته شيء سبحانه وهو السميع البصير. ولذلك زي ما قلنا يمكن اية الكرسي آآ او سورة الاخلاص مهمة قوي في حنة ايه؟ نفي التوهامات الفاسدة عن الله. وكأن - [00:15:40](#)

حاجات كده هتدور في ذهن ابني او هتدور في ذهن الانسان. هو ربنا في زيه في شبهه في مثله. آآ طب فيه حد لأ دايمما يبقى حاضر في ذهن ابننا ان كل ما خطر في بالك ببالك فالله اعظم من ذلك ربنا مش مش زينا - [00:16:00](#)  
ما تجریش عليه القياسات بتاعتنا. آآ ولذلك آآ الله سبحانه وبحمده انكر على من ايه؟ على من يضربون لله الامثال فلا تضربوا لله الامثال. تضربوا له الامثال يعني ايه؟ يعني مش المعنى كده ان ضرب الامثال فيه مشكلة لا. ما تضربش لله امثال الايه - [00:16:20](#)  
آآ زي ما ربنا يخبر ايه؟ آآ للذين كفروا ولله المثل الاعلى. يعني الله سبحانه وبحمده كل ما يعني لما تيجي انت تفكر كده في فيما يتعلق به سبحانه وبحمده فهو الاعلى في كل حاجة. وسبحان وبحمده الاعلى في كل حاجة. ومتفائل - [00:16:40](#)

ما لوش مثيل ولا شبيه. ولذلك ما يضربوش الامثال بتاعة الخلق اللي هو لما يجى يقول هو احنا كناس يعني ينفع الواحد فينا يعيش كده من غير ما يأكل؟ ايوا - [00:17:00](#)

انت انت ما ينفعش بقى انت تعيش من غير ما تاكل بس ربنا مش كده مش زينا. هو الواحد فينا يعني ما احنا كبشر يعني. فالواحد فينا اكيد بيحب العيال ويفرح بالعيال - [00:17:10](#)

ايوة نحب الاول نفرح بلال احنا كبشر عادي. وده بالنسبة لنا كمائن. يعني احنا احنا كمالنا في نقصنا. كمالنا في نقصنا ونقصنا ده احنا

لو روحنا توهمناه بالنسبة لله يبقى انتقصناه. ثاني. كمان مش نقصنا ونقصنا ليه لو روحنا ايه؟ لو روحنا - [00:17:20](#)

احنا اه نسبناه لله او يعني اه توهمناه فيما يخص الله يبقى انتقصناه. يعني ايه بقى كمان مش ناقصنا؟ يعني النهاردة الانسان يحتاج الوصل فقير يستغني بربه. طيب هو هو ضعيف يستقوي بربه - [00:17:40](#)

هو عاجز تقدر بربه سبحانه وبحمده. هو احنا كمان في مقصدنا. لما بس لما النقص ده نكملة بايه؟ بما شرعه ربنا احنا الكمال للرجل المتزوج. يعني الكمال ليه؟ اه ده كمال. اه اللي عنده اولاد حاله اكمل من اللي ما عندوش - [00:18:00](#)

اكيد في الحال البشري كده ان ستنا عائشة حتى لما واحد اراد ان هو يتمثل فقالت له لا يعني اما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة لقد تزوج آآ صلى الله عليه وسلم وآآ وكان له الولد. المهم الشاهد احنا بس مسلا الزواج ده احتياج. اكيد - [00:18:20](#)

والولد احتياج لا شك. الوالد احتيال. الوالد احتيال. احتياج للانسان. ده معنى كلمتي كمان لا في نقصنا. في نقصنا احنا بنا يعني يبقى كمانا ان احنا نسد النقص ده بما شرعه الله سبحانه وبحمده. طيب لكن نقصنا ده بقى لو احنا توهمناه - [00:18:40](#)

فيما يتعلق بالله يبقى انت قسماه. لان ربنا احنا قلنا احنا بنؤمن بالتباين بين المخلوق والمخلوق. الا نؤمن بالتباين بين الخالق المخلوق اكيد يعني عندي فرق بين النهاردة وانا انسان هو انا كده مقصود انا انسان موجود هو كائن حي موجود وفي كائنات حية اخرى موجودة في - [00:19:00](#)

واضح بيني وبينهم رغم اني مثلا انا ممكن باسماء العين عندي وهيبقى اسمها العين عند مخلوق اخر. دي اسمها اليد عندي واسمها يد عند مخلوق اخر. لكن الام بتبين بين اليد واليد - [00:19:20](#)

بل بين كلمة اليد اللي بتطلق مثلا على الياء يد الكائن الحي وهي دي الجماد. يعني ليست يد ليست دائما او ليست اليد يد الفيل آآ او كيادي النملة او رجل النملة آآ خرينا في الرجل ليست الرجل اللي فيه - [00:19:30](#)

كرجل النملة كرجل الانسان كرجل المنضدة. هي دي كلها برضه قال عليها رزق رزق رزق يعني في النهاية لكن دي غير دي غدة احنا بنؤمن بذلك التمييز بين المخلوق والمخلوق. اما بقول ان احنا نؤمن بذلك التباين بين الخالق والايه؟ والمخلوق. ده طبيعي جدا يعني مش حاجة مستغربة يعني. آآ - [00:19:50](#)

تباين بين المخلوق والمخلوق ينبغي الى تباين بين الخالق والايه؟ المخلوق ليس فيما في شيه سبحانه وتعالى. ولذلك من اهم المعاني تبقى حاضرة في قلب ابننا ان ربنا يعني اه يعني مش خاضع للقياسات بتاعتي مش زينا. عشان كده مسلا لو الولد فهم الكلام ده هيقفل علينا ابواب اسئلة ما لهاش معنى - [00:20:10](#)

واسئلة ربما ما تصحش زي مين اللي خلق ربنا بقى؟ طيب يعني هو سؤال غلط اصلا. يعني هو وناشئ عن انه تصور ان ربنا بما ان احنا مخلوطين في وقت من المخلوق. نشأ عنها برضه فكرة ايه؟ طب هو المكان ايه اللي بيحب ربنا؟ فكرة الزمان والمكان والحاجات دي كلها - [00:20:30](#)

يعني ممكن الناس اللي مسلا عندها حجة معقدة شوية. نظرية النسبية بتاعة اينشتاين. النظرية دي الحقيقة. هي النظرية برضو في النهاية النظرية مش حقيقة لكن النظرية دي مسلا اللي يقعد اللي عنده يعني دراية كده او يعني ممكن يعني نقعد نضيف فيها شوية لانها حياة معقدة يعني. آآ - [00:20:50](#)

مش انت قاصر لحد حاجات تخصصية قوي عند الناس اهل الاختصاص يعني. فالنظرية دي مسلا هي فيها بتهدم سوابت كتيرة في المفهوم الزمان والمكان. حسن الزكاء خلاص؟ بتهدم سوابت كتيرة في مفهوم الزمان والمكان اصلا - [00:21:10](#)

فكرة الزمان والمكان يعني احنا ما كناش متصورين او احنا كبشر مش متصورين ان فكرة الزمان والمكان ومش عارف ايه والكلام من ده يبقى بالطريقة دي اللي هيطاء لها النظرية بتاع النسبية دي هعرف سبحانه الله ان الرب سبحانه وبحمده خارج القواعد دي لان هو اللي خلق القواعد اصلا. وهو خارج مش زهن - [00:21:30](#)

قال ان احنا السنن اللي جرى عليها امورنا هو ربنا خارجها اصلا. زي انت ما تكون عملت حاجة معينة وحطيت لها قواعد واطر. بس انت خلي قواعد القطر دي انت كمانسان في مخلوق زي - [00:21:50](#)

اجراء بقى القواعد والاطر دي. يعني مسلا هل يعني هل مجموعة من اه مسلا القلط اللي انا مسلا واربيها على انها مش عارف بتاكل ايه وبتتحرك بالشكل الفلاني. تقول طب هو ليه ما بياكلش زينا كزا وليه ما بيعملش زينا كزا؟ اكيد لا هم مش فاهمين ان هم مختلفين - [00:22:00](#)

المهم يعني الكلام ده ضروري قوي يتوضح لاولادنا. لان لو فهموه هيقفل علينا ابواب شر كثيرة فيما يتعلق بفهمهم عن الله لان من اعظم ابواب الانحراف الانحراف. سحب الصورة الذهنية للمخلوق على الخالق. ودي دايمًا تكرر بنأكد عليها - [00:22:20](#)  
من اعظم اسباب الانحراف سحب الصورة الذهنية للمخلوق على الخالق. يعني ابتداء بما انه مسلا سمع او قرا ان له صفة من صفات ربنا فيجي على طول جاي في ذهنه ان خلاص يبقى دي صفة ربنا. يبقى هي زي المعهود الذهني اللي عند الانسان. وبناء عليه يبدأ بقى عشان - [00:22:40](#)

الخاطر يدفع المعهود الذهني ده يأول او يعطل او يعمل الكلام ده. طب ما علش يا ريت تركزوا معي يصححوا معي في الحتة دي. هتزرغومونا كده. بس احنا هنسهل معنا الامور فيما يخصها. ابنا ان شاء الله - [00:23:00](#)  
النهاردة انت لما تسمع ان ربنا له يد الله فوق ايديهم آآ يد الله سحاء ملأ لا تقضيها النفقة آآ لما خلقت بيديك وغيرها من النصوص. اهي النصوص بتقول ان ربنا له يد. تمام كده؟ طيب. اصلا بقى لما لما انا متدمرة عندي او مش مستقرة عندي مش مستقرة عندي. فكرة ان الله - [00:23:10](#)

ان فيه شيه يحطون به علما الحاجات دي مش مستقرة عنده. فبناء عليه اول ما سمعت ربه ليد ايه اللي حصل؟ ايه اللي جاب في راس على طول على طول اللي جه في راسي على طول ان اليد بتاعتنا احنا تحتنا كانسان. اليد بتاع النملة اليد بتاعة الفيل - [00:23:30](#)

اليد بتاعة المش عارف الابريق هم جه في دماغي دي كلمة ايه؟ اول ما سمعت الكلمة ديت جه على طول في راسي في راسي شكل ركز بقى. جاب في راسي على طول شكل شكل - [00:23:50](#)  
اليد بتاعت وبناء عليه اليد بتاعتنا ازاي لا لا لا ما ينفعش لا لا لا ازاي اخي مش معقولة لما يجي في دماغي بقى اليد بتاعتنا اذا اذا يبقى كده انا جسمت او كده انا شبهت ربنا بالمخلوق. ودي مصيبة تانية اخش في في ازمة كبيرة. فيجوا ناس بقى طبيين يعني - [00:24:00](#)

محبين لله بس للاسف يعني آآ اخطاؤه في المسألة دي آآ او ضلوا فيها بصراحة ان يجي يقول لك ايه لا هو خايف بقى ان هو يشبه ربنا فيقول لا لا لا - [00:24:20](#)

لا ما فيش شدة ولا حاجة. هو آآ ده مجاز يعني. مجاز. هو مش قصدي ربنا يدي يد يعني. هو ما لوش يد ولا حاجة. اومال يا عم كلمتين معناها ايه؟ معناها قدرة. اه معناها انعام. كده يعني. طب ازاي ما ربنا يقول لما خلقت بيديه - [00:24:30](#)  
كلما خلقت بقدرتي والعرب يعني من حيث ان هذا فن المصدر. يبقى كده الكلام مضطرب. آآ يد الله سحاهها هنقول قدرة الله او هنقول مسلا انعام الله سحاء ملأى يعني ازاي؟ يقول لك لا لا هي كده فيقع في حاجة مش عايزين نتخاض فيها - [00:24:50](#)  
اسمها التأويل او التعطيل. اسمها التأويل والتأويل ده هيفضي الى التعقيم. في ناس ريحوا دماغهم لكن ما فيش ادوية ولا حاجة. ربنا مش فاهم. طب امال دي معناها ايه؟ ما نعرفش بقى هي كده وخلاص - [00:25:10](#)

يعني يعني ايه احنا مش فاهمين غياب الله فوق ايدينا يقول لك هي كده وخلاص في ناس قالت في يد اه في يد واليد دي زي يد المخلوقين ومش عارف فيها كزا كزا بس اجمل شوية اكمل شوية. تمام؟ طب معنى ايه بالافق القديم؟ يقول لك - [00:25:20](#)  
عادي ايد ربنا مسك ايديهم وخلاص. كل ده معلش انا بقول ركزوا في الحتة دي قوي عشان ما حدش دماغه تضرب معنا يعني. طيب وناس تانية تقول لك آآ لا لا ما فيش يد ولا حاجة. هو كلمة يد دي لا لا ما فيش حاجة اسمها تربية مشددة. طب دي معناها ايه؟ ما هو كده خالص - [00:25:40](#)

ودول عطلوا عطلوا السفر. خلاص؟ عطلت العمل بالقواعد دي خلاص آآ اوقفتها. ناس تانية عملوا حاجة كده وسط. ما بين الناس قالت

لا ليه يد واليد دي شبه اليد بتاع فلان ومش عارف ايه. الناس اللي يقول لها ما لهمش يد ولا اي حاجة. واللاتنين سواء دول -

[00:26:00](#)

تقول له معنى لها ايه؟ يقول لك ما نعرفش. ناس بقى عملوا حاجة كده وسط بقى. عملوا حاجة اسمها التأويل. قال لك ايه؟ قال لك بص بص هو هو ربنا آآ ما لوش يد ولا حاجة يبقى كده شبه المعطلة. طب تقولي في يد الله فوق ايديهم؟ يقول لك لا هو اي كلمة يد

[00:26:20](#) - تشوفها -

بمعناه انعم مثلا يعني ما تيجي بقى تقول له طب ازاي ما هو طب وبعدين هو ربنا قال على نفسه يعني باليد انت كده نفيت ايه؟

باليد. فالمهم يعني مش هنخوض في تفاصيل بس في حاجة اسمها الصفة ولازم الصفة. فهم نفوا الصفة - [00:26:40](#)

لازم ايه؟ طيب بشكل يعني واضح. النهاردة انا دلوقتي دلوقتي آآ بتكلم اذا انا حي. يبقى الصفة هي الكلام ولزمها الحياة. طيب دلوقتي انا الحمد لله يا ربت سليمة واحركها يبقى من لوازمها ان انا قادر على ان انا ارفع البتاعة دي كده. وقادر على ان انا اضعتها

[00:27:00](#) - قادرة ان انا اكرم مسلا -

آآ حمد وقال انا انزع منه حاجة. فالصفة اللي هي موجودة هي صفة اليد دي يد وقدرتها على ولازمها ايه؟ لازمها لازم يعني المترتب عليها. يعني مقتضاه. اللي هو قدرتي على ان انا احمل حاجة زي كده. قدرتي على اكرام غلو والانعام عليه. وغيرها من الامور -

[00:27:30](#)

ايه الفرق بقى ما بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومنهاجهم او ما يسمى بنهج اهل السنة وغيرهم ان يقول لك مش ربنا قال

[00:27:50](#) له يد يبقى له يد -

يا عم بس يا ابن ومش عارف ايه يا عم ليس كمثلته شيه. احنا ما لناش دعوة. احنا مش اعلم بالله من الله ولا احنا اعلم بالله من رسول

الله صلى الله عليه وسلم. فربنا يقول لي يا ابني ايه؟ يا عيني يا عيني. ميساق لساق. طب عاملة ازاي؟ كل ما - [00:28:00](#)

ببالك فالله اعظم من اية. تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في الله. دماغك ليه؟ عشان القرآن مش هتجيب يا ابن الناس دلوقتي مش هنجيب ولا يحيطون به علما. انت دماغك مش هتجيب. اتعلم بس مش هتحيط ما تقدرش تحيط. انا ببص للسما كده اقدر اقول -

[00:28:20](#)

انا رأيت السماء اي رأيت السماء. اقدر اقول احق بالسماء. انا مش جايب اصلا الحواف اللي انا عاقيت بها ازاي؟ المهم فالنبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه ومنهاج اهل السنة او منهاج الوحي ومنهاج السليم المستقيم المنهاج الفطري لذلك دايم اقول ايه؟ عايزين

الايمان الفطري مش الايمان الفرقي. دي فطرية - [00:28:40](#)

ربنا اخبر عن نفسه بحاجة اقول تمام. فييجي واحد اقول ربنا قال يد على اليد. يسمع يسمع. يا عيني له عين. فيقول ايه؟ ازاي كده

شبهت اقول له لا ليس كمثلته شيه. اهو ليس كمثلته شيه. وهو السميع البصير. مش هقول ليس كمثلته شيه ويعني ما هو ده نفي -

[00:29:00](#)

لا وهو السميع البصير. كمل الاية. يبقى هو ايوه ربنا اخبر له حاجة خلاص هو ربنا اعلم بنفسه. اخبر ان هو طيب هنا نيجي بقى سؤال

كيفية ازاي؟ ما لناش دعوة بالكيفية. هنا بقى نفوض في الكيفية. يا عم انا ما لي ومال كيفيتها ازاي؟ انا دماغي مش هتدركها. ما

تقوليش دماغي مش هتدركها ما - [00:29:20](#)

عقلي اجي اسأله بقى اقول له هو انت كنت ممكن تتخيل انك تشوفني دلوقتي على الفيسبوك من ميت سنة؟ يعني لو انت عايش

سنة الف تسعمية وعشرين. مش عشرين عشرين او الف تسعمية وعشرين. هل ممكن كنت تتخيل اصلا ان النهاردة - [00:29:40](#)

يبقى فيه ان انا ابقى قاعد كده وبكلمك وانت في دولة تانية وبتسمعني وبتشوفني وبكلمك وتكلمني تمام؟ في نفس اللحظة يعني في

كده سائيتين ثلاثة ولا بتاع اللي هم بقى بتوع نظرية بتاع ها؟ عمرك ما تتخيل؟ لا بل - [00:30:00](#)

لو حد كلمك في الكلام ده ساعتها كنت هتنكره. وكنت هتقول مش ممكن يحصل. وفيه حاجة اسمها كده. ده اللي بيعملوه للاسف

الشديد من الناس اللي بيتعاملوا مع صفات ربنا مع وجود ربنا اصلا. ان هو ينكر بينكر حاجات كتيرة متعلقة بربنا. لمجرد ان هو مش

مش شايفها دلوقتي مش - 00:30:20

وهو ده نفس الانسان من قرن من الزمان او قرنين من الزمان كان بينكر حاجات تخصه هو هو نفسه حتى على مستوى قدرته كمخلوق. كان يمكن انها تحصل وبعد ما تحصل النهاردة. وهو مخلوق او مال الخالق بقى؟ ذلك قلت ده اصل عظيم اللي هو الاحادية ده او ليس كمثل - 00:30:40

فيه شيه اصل عظيم جدا جدا في معرفة ربنا. طيب يبقى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اهل السنة يقولوا ايه؟ يقولوا اللي ربنا يثبتته لنفسه نثبتته قولوا ربنا اثبت لنفسه صفة نسبتها لربنا. لذلك حتى كان لهم عبارات كده مروها كما جاء. زي ما جت خلاص ما نفعدهش نيه؟ بنثبت لربنا اللي اثبتته لنفسه - 00:31:00

اثبت لي الرسول صلى الله عليه وسلم اللي بيسموه التوقيفي مش مجال الانشاء والاختراع. احنا بس علينا فهم الاتباع بس. فاللي ربنا اثبتته لنفسه نثبت خلاص اللي اثبتته ليه الرسول نثبتته له ازاى؟ على الوجه اللائق به سبحانه وبحمده على الوجه الذي يحبه هو الذي اراده هو. ما هو الجدع اللي قال لك - 00:31:20

والايد دي شبه ايدنا ربنا ما يحبش كده. يبقى انا اثبت ان ربنا اثبتته لنفسه ان له يد. طب اليد دي بقى ها؟ اليد دي ازاى بقى شكلها عامل ايه؟ كيفيتها عاملة ايه؟ ليس كمثل شيه. طب يعني وحشة يعني حاشاها هي اجمل واكمل ما تكون. لذلك نقول دايم اسماء - 00:31:40

ربنا حسن او صفاته العليا. ده اللي حضر عندي من المعرفة العامة بالله. وليس كمثل شيه. بس خلاص. كفاية علي دي. وده على عادي عند الانسان لما واحد يقول له ايه؟ يقول له اسكت بقى ده انا ده انا شفت جنينة رهيبه. يقول له يقول له جنينة زي زي الجنائين - 00:32:00

اللي عندنا دي يقول له عاملة ازاى يعني؟ يقول له لا انت مش هتتخيلها مش هقدر اوصفها لك مهما وصفت مش هو صفها لك. بس رهيبه كلمة جنينة هو تصور منها معنى وصل له معنى. طيب هل الجنينة الثانية دي اللي حكي له عليها صاحبه؟ هو عارفها على التحقيق احاط بها؟ لا. عارف كيفيتها - 00:32:20

مش عارف خالص ايه اللي بيحصل جواها بس هو ايه معنى اللي وصل له؟ المعنى الجميل بتاع الجنينة وصل له انها حاجة عظيمة جدا هو ربنا يخبرنا ببعض آآ صفاته يريد ان يوصل لنا ده ده اللي ربنا يريد ان هو يصل لنا. خلاص من معهود زهني بالنسبة لنا للحاجة دي. اللي احنا ازهانا بستوعبه خلاص - 00:32:40

وصل لنا المعنى ده. تمام؟ وصل لنا المعنى ده. زي انا لسه بكلم حضراتكم دلوقتي. بقول لكم مسلا النسبية. لو قام واحد مسلا عالم فيزيائي كبير بيكلمنا في النسبية واحد يكلمني انا. فيقول لي ايه؟ زي كذا. طب هل هي كذا؟ هي مش كذا. هو بس بيقربها لي. فاجي اقول بقى دا دي زي - 00:33:00

بالزبط وهي مش عارفة ايه لا يبقى انا كده ما انا باهرج. واجي اقول لا ما فيش حاجة بقى اسمها نسبية طالما انا ما احطتش بها؟ لا ده بره الدار - 00:33:20

عشان بس ما حدش يطوف مني ببساطة شديدة جدا. المنهج الفطري السليم المستقيم. اللي ربنا اثبتته لنفسه نثبتته له. فابني يقول لي هو ربنا بيد. اقول له اه حبيبي اليد. مش هو ربنا قال لي اليد؟ اه يبقى اليد. طب ماما ربنا له مش عارف ايه واليد دي مش عارف ايه وكده. اللي ربنا ما اسبتهوش ان هو - 00:33:30

ما نتكلمش فيه نتوقف. زميلنا احمد لا نتجاوز القرآن والحديث. طيب هو بقى هو طب خلاص يبقى اليد بقى زي الدنيا كده حبيبي ليس كمثل شيه وهو السميع البصير. يكن له كفوا احد. ولا يحيطون به علما. لو سمينا يا حبيبي ربنا احد قل هو - 00:33:50

الله احد دول مش زينا ربنا متفرد مش زي اي حد. يبقى ازا ما هو بقى ربنا ما ما فيش يد ولا حاجة. لا يا حبيبي لي انا. طب ويقول لنا دي بيد ليه يا ماما؟ عشان احنا نفهم منها معاني ايه بقى؟ معاني القدرة والانعام. نفهم المعاني دي - 00:34:10  
اه يبقى هنا في فرق واضح جدا ركز بقى. في فرق واضح جدا بين منهاج النبي واصحابه. منهاج الفطري ده ومنهاج غيرهم. اللي

جاءوا بعد ذلك من هدي النبي واصحابه ببساطة هو يثبت لله ما اثبتته بالنفس وما اثبتته له رسوله. يبقى ما عطلش. خلاص؟ ما نفعش  
- 00:34:30

طب بيثبته له ازاي؟ على الوجه اللائق به سبحانه وبحمده. على على مراد الله. يقول ليس كمثلته شيء. يبقى زي الراجل اللي قاعد  
جسم ولا شابة واضحة المسألة؟ طيب لما بيسبته له كده يبقى طب احنا بقى هنقول احنا معنى ايه؟ استفدنا - 00:34:50  
ايه؟ بياكد على اللازم بتاع الصف. فيجي مسلا يقول يد الله فوق ايديه. فهما منها ايه؟ فهما منها ان قدرة الله فوق قدرته وفهما  
منها اه انعام الله عليه. اه. طب ما انت كده قلت زي الراجل اللي قال ان ايه ان اليد - 00:35:10  
معناها القدرة واليد معناها النعمة تمام كده؟ وبناء عليه خلاص ما فيش حاجة اسمها يد لا الفرق بيننا وبينه منها اثبت الصفة  
واللازم اثبت صفة اليد ولازم الصفة. يعني ما يترتب على الصفة. وفهمت الكلام في ضوء اللازم ده. ولذلك اهل السنة هنا - 00:35:30  
او النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من حجمه الفطري ان يد الله فوق ايديهم يبقى ربنا له يد. يد ازاي؟ ليس كمثلته شيء. طب  
معنى الكلام هنا ايه ان قدرة الله فوق قدرته. يبقى هم عملوا حاجة هنا سموها التفويض في الكيفية. ماشي؟ لكن لم يفوضوا في  
المعنى. المعنى معروف - 00:35:50

اوف والا ربنا ما هيجي يخاطبنا بكلام مش هيفهمه. لكن الكيفية بيفوضون فيه يعني يتركونه يفوضون ان يتركوها ما بيتكلمش فيها.  
اتكلم ليه في الكيفية انا مش هعلمها ولا دماغي هتدركها اصلا. لكن المعنى افهم المعنى اللي ربنا اراده من هذا الكلام. اه انا فهمت  
المعنى. زي مسلا الناس بتشتغل زي ما قلنا في تبسيط - 00:36:10  
بيتكلم في تبسيط العلوم فواحد يقول له ده في نظرية اسمها النسبية ومش عارف يقول له عملية نسبية ولا مش عارف ايه ودي  
حاجة اسمها الزملاوي ولا الزملاوية ولا مش زملاوي. يقول له - 00:36:30  
اه اه في عارفها عارفها اذا ما كان دي مش زي البضاعة دي؟ يقول له لا مش زيها كده مش كده بالزبط خالص. يبقى ده اسبتها اهو بس  
اسبتها غلط - 00:36:40

الاولاني نساه والتاني اسبتها بس اسبتها غلط. لأ واحد يقول ايه يسبتها بقى يقول له ايه؟ يقول له يعني ايه عايز تقول ايه؟ يقول له  
آآ هل هي زي كده بالزبط - 00:36:50

عامل زي كده بالزبط. امال هي ايه؟ كذا كذا. طب انت بتقول لي المعنى ده ليه؟ عشان انبهك بس على ان المفروض كذا كذا كذا.  
وصلت؟ هي نفس القصة كده. ان ربنا عز وجل. طب ربنا سماها يدي ليه - 00:37:00  
عشان ده ده دي اللفز ده قريب ان احنا نفهم منه معنى. نفهم منه معنى القدرة. ونفهم منه معنى الانعام وغيرها من الامعاء. بس ده  
مش معناه اللي ما لوش يد. ومش معناه ان اليد دي زي ايدينا. واضحة المسألة؟ وهكذا بقى نقيس على ذلك في ايه - 00:37:10  
بكل الصفات المتعلقة بالرب سبحانه وتعالى. فالكلام ده مهم جدا وخطير جدا. يعني انا اقعد احكم الولد بالشكل ده. لا لا لا احنا بشكل  
بسيط جدا لان هيطرح السؤال. اول نقطة لازم نكررها بالنسبة لاولادنا وهتفرق معنا كتير جدا. حبيبي ربنا مش زينا ربنا مش زي اي  
حد - 00:37:30

ربنا فرض متفرد ليس له مثيل. يعني خارج قواعدا احنا دي خالص دي اذا استقرت عند الطفل خلاص يستقر حاجات كتيرة قوي.  
هيفهم حاجات كتيرة اوي اوي اوي. فيجي مسلا يسألني ماما ايه ده عموما ربنا له يد - 00:37:50  
طيب اه في اية بتقول ان ربنا بياخده. وفي حديس بيقول لربنا. دي حقيقة. هم يد يعني زي ايدينا كده؟ لا حبيبي ليس كمثلته شيء  
وهو السميع البصير. طب يعني ماما شكلها عامل ازاي؟ لا يا حبيبي احنا ما نتكلم ما نعرفش كيفيتها. هو احنا شفناها عشان نعرف  
كيفيتها؟ احنا ما ما - 00:38:10

ما اعرفش كيفيتها اصلا. تمام؟ طب اذا هو يبقى كده بقى ما فيش يد. لا يا حبيبي في يد طبعا. طب قل ربنا بيقول في يد يا ماما.  
يقول لنا في يد يا حبيبي عشان عشان يعني نفهم ونعلم ان ربنا قادر لا يعجزه شيء. ان ربنا بينعم على عباده. انت بس - 00:38:30  
النهاردة اهو ان انت لك كم؟ انت ايدك شغالة يعني بتعمل ايه؟ يعني تقدر ترفع ده تجيبه هنا وتقدر المسال ان انت تصدق تقدر تعمل

حاجة كويسة ربنا بيقول لنا الكلام ده بس مش معنى كده - [00:38:50](#)

ما لهوش ايه؟ ما لهوش يد سبحانه وتعالى. بس بمعنى بسيط خالص يبقى كده عملنا ايه بقى؟ لو هاقوله كده في عبارات علمية مركزة للناس يعني واحنا كده نقول منهاج النبي واصحابه ان هم عملوا ايه؟ اثبتوا لله ما اثبتته لنفسه واثبتته له رسوله. على مراد الله -

[00:39:00](#)

سبحانه وبحمده لوجه الله اقديم اللي بيسمى بين قوسين عند بعض العلماء الظاهر. خلاص؟ طيب. اثبتوا ذلك بلا بلا تشبيه ولا تمثيل

ولا تأويل ولا تعطيل. خلاص؟ وهم لما اثبتوا لله سبحانه وبحمده ما اثبتته لنفسه - [00:39:20](#)

الصفة ولازم الصفة. تمام؟ وبذلك فوضوا في الكيفية ما اتكلموش في الكيفية. ولم في المعهد لا قالوا ان له معنى مفهوم واحنا نتعبد

بمقتضى كلامه. بس ده خلاصة ما يتعلق بهذا الامر او ما يتعلق بهذه المسألة - [00:39:40](#)

آآ في اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عشان هي مسألة خطيرة ومسألة محورية جدا. وينبغي يعني انها تمرر

الحاجات. تمام؟ عشان بس بس ما حدش توه مني اختصارا يعني. احنا آآ بنقول بنتكلم عن معلومات عن الله عز وجل آآ في سورة

الاخلاص - [00:40:00](#)

وقلنا ان عندنا خمس اا مجموعات من المعلومات اه او عندنا خمس معلومات مهمة اه والمعلومات دي زي ما قلنا مترتبة على بعضها

ان الله احد اه طيب اه ليه احد؟ لانه صمد او - [00:40:20](#)

انه الصمد طب ليه الصمد؟ لانه لم يلد ولم يدرك له كفوا احد. مثلا آآ احنا كنا دايمنا في اوقات نقول لدواعي الاحادية. دواعي الاحادية

آآ ايه اللي يخيلني اقول او اعتقد ان الله احد؟ انه الصمد وانه لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. تمام؟ طيب. آآ النقطة الاساسية

اوي - [00:40:34](#)

اوي اوي اللي محتاجة وقفة خطيرة اوي اوي معها فيما يخص سورة الاخلاص اللي ضروري احنا نفهمها ونفهمها لا ولادنا هي فكرة ايه

؟ فكرة آآ احادية الله سبحانه وبحمده. احادية الله سبحانه وبحمده. ان الله احد. خلاص؟ آآ فالله احد ليس ليس آآ - [00:40:54](#)

فيه شيه متفرد سبحانه وبحمده. ولذلك حتى يعني قلنا ان ده عامل اشكال كبير. يعني عدم استقرار المسألة دي يعمل اشكال كبير ليه

عامل اشكال كبير؟ لان قلنا ان معظم معظم للاسف الشديد معظم الاضطراب - [00:41:12](#)

ومعظم الضلال في في باب اسماء ربنا وصفاته آآ بيبقى من باب سحب الصورة الذهنية للمخلوق على الخالق ولذلك كل ما خطر

ببالك فالله اعظم من ذلك سبحانه وبحمده. واجمل منها كلام النبي صلى الله عليه وسلم تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في الله. لان

احنا لا نحيط به سبحانه - [00:41:29](#)

بحمده علم. واتكلمت كلام تفصيلي مهم جدا عن النقطة دي. آآ يا ريت الناس بس تبقى مدركاه بشكل آآ كويس وكافي باذن الله بس

الشاهد يعني اللي اقصد ه اا ده خلانا فتحنا نقطة مثلا ان الصورة الذهنية ضربنا مثال لمسألة اليد - [00:41:51](#)

وقلنا ان في الصورة الذهنية في الصورة الذهنية آآ للبشر اول ما يسمع ان ربنا اليد خلاص بقيت في دماغه اليد بتاعتنا احنا لا فيجي

بعض يقول لك اهلي يد زي يد بتاعتنا وحد تاني يقول لك لا لا لا يا عم لأ مش معقولة الاقي اليد زي اليد دي بتاعتنا لا لا لا فيجي

معطل الصفة او حد تاني يقول لك لأ هو يعني - [00:42:07](#)

مش اليد قصده بها اليد يا اخي ده هو قصده بها مسلا القدرة بس والانعام بس في الشد ولا حاجة وقلنا ان منهاج اهل السنة باختصار

لو حبينا نلخصه ان هم يثبتون لله عز وجل او منهاج النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يثبتون لله عز وجل. ما اثبتته لنفسه -

[00:42:27](#)

وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم تمام؟ آآ زي ما قال الامام احمد لا نتجاوز القرآن والحديث. اللي بيسموه التوقيف. الكلام ده

توقيفي ما فيهوش مجال للانشاء والاختراع. احنا مطالبين بالفهم والاتباع - [00:42:43](#)

او الاثبات والاتباع. خلاص؟ طيب يثبتون لله ما اثبتته لنفسه. وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. على مراد الله على الوجه اللائق

به سبحانه وبحمده بين قوسين الظاهر - [00:42:56](#)

لان برضو ممكن حد يثبت له بس يثبت له على مراده هو يشبهه ولا ولا يمثل ولا يكييف لا ما بيعملش الكلام ده. وبناء عليه فهم يثبتون الله عز وجل ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم على مراد الله على الوجه اللائق بالله سبحانه وبحمده بين قوسين على الظاهر. تمام كده؟ بلا بلا تشبيهه - [00:43:09](#)

ولا تمثيل ولا ولا تكييف. تكييف يعني اعطاء كيفية للحاجة دي من دماغنا. ولا ولا تعطيل ما بيعطلوش. ولا تأويل ما بيئولوش ما يقولوش ازاي؟ هم لما بيثبتوا الصفة بقى دلوقت - [00:43:29](#)

بيثبتوا الصفة بس؟ لا يثبتون الصفة ولازم الصفة اه الصفة واللازم بتاعها وقلنا يعني ايه اللازم بتاعها؟ وبذلك هم يفوضون في الكيفية ولا يفوضون في المعنى. يفوضون في الكيفية ولا يفوضون في - [00:43:43](#)

فهذا الكلام فهمه مهم وزى ما قلت كده كطرح بسيط بالنسبة لابني او بنتي لما ابني يقول لي ماما هو ربنا ليد؟ اقول له اه حبيبي اليد هو ماما اليد دي يعني زي الايد بتاعتنا زي ايدنا وكده والكلام ده. اقول له لا يا حبيبي احنا قلنا ليس كما فيه شيء. قلنا ربنا متفرد وان ربنا احد. آآ لم يكن - [00:43:57](#)

له كفوا احد. ازاي اه طب ازاي يا ماما يبقى اسمها يدو مش زي الايد بتاعتنا طب ما حبيبي احنا انا انت عندك يد والابريق ليه يد والنملة ليه يد اهي دي مخلوقات اهي وكلمة - [00:44:17](#)

في اليد مختلفة يعني اذا كنا بنقوم بالتباين بين المخلوق والمخلوق ما نقومش بالتباين بين المخلوق والخالق اذا كان المخلوق مختلف عن المخلوق. يبقى ازاي المخلوق مش مختلف عن الخالق - [00:44:30](#)

اه اه اصح يا ماما. اذا اربي لي يد بس طب كيف يدها عاملة ازاي يا ماما؟ مش عارفين كيفيتها. والطبيعة حلوة وماما جميلة؟ طبعا اجمل واكمل حاجة يا حبيبي. اسماء ربنا - [00:44:39](#)

حسنى وصفاته علا اه اه طب طب يا ماما طب طب هو دلوقتي ليه ربنا اسر لنا ليه؟ قال لنا قال لنا ان له يد ليه يعني استعمل كلمة يد؟ عشان دي يا حبيبي الاقرب لاذهاننا اللي هنفهم منها اللي هنفهم منها اه الصفة دي من صفات ربنا - [00:44:49](#)

اه طب ماما يعني انا افهم ايه مسلا لما ربنا يقول يد الله فوق ايديهم تفهم منها يا حبيبي ان قدرة ربنا فوق قدرتهم وتفهم بيها ان انعم ان ربنا عز وجل منعم عليها يعني كل صفة من صفات - [00:45:07](#)

اللي ربنا اثبتتها لنفسه كل كمال وجمال تستلزمه الصفة دي بنسبته لله يعني انا النهاردة مسلا على سبيل المسال لو انا عندي ايدي يعني اقدر اه اقدر افعل شيء اقدر ارفع دي من مكانها واحطها تاني. اقدر اه اقدر انعم على حد اقدر اكرم حد. فكل - [00:45:18](#)

كل لوازم الكمال والجمال والجلال اللي هي اه تستلزمها الصفة دي احنا بنسبتها لربنا اه اه خلاص فهمت بهذه الطريقة الفطرية طب ازن يا ماما طب هي كيفية الصفة دي ازاي ومش عارف ايه لأ يا حبيبي احنا ما بنتكلمش في الكيف احنا مش هندرك الكيفية - [00:45:34](#)

وتقعده نضرب لهم امثلة من الواقع زي ما انا حكيت وان ايه اه من شوية. اه الشاهد يعني دايم السبيل بالايمان الفطري لا الايمان الفرقي. ما عدش فيما يخص ايه؟ نخش بقى في - [00:45:52](#)

مئات واصل مش عارف ايه والجوهر والعرض ومش عارف ايه ما فيش الكلام ده اللي اضطرني ادخل في هذه المنطقة الدقيقة الضيقة هي هي فكرة ايه؟ فكرة ببساطة ان لو استقر عند ابننا فكرة احادية الله وان ليس كمثلته شيء وانه لم يكن له كفوا احد - [00:46:02](#)

لو استقرت عنده هتقفل علينا ابواب شر كثيرة جدا جدا لان هو هتلاقي اصلا ابنك او هتلاقي بنتك لما بيؤمن بان حاجة مسلا مسلا ما هيجيش يمك دي كده يقول لك ماما ماما هي هي البتاعة دي - [00:46:21](#)

تشرب مية ولا بتشرب ببيسي عمره ما هيسأل السؤال ده لان هو مؤمن ان دي مش زينا. وبناء عليه ما يستلش عليها قواعدا واضحة المسألة هو بقى لو امن ان الله سبحانه وبحمده لو امن ان ربنا مش زينا يبقى مش هيقعد يسحب الصورة الذهنية بتاع صفاتنا على صفات ربنا - [00:46:37](#)

ما يسحبش الصورة الزهنية بتاع صفاتنا على صفات ربنا واضح؟ بس فخلاص تستقر عنده المسألة وتستقيم عنده المسألة ودماعه تبقى سليمة على طول الخط. طيب الكلام ده بقى لما نيجي نبص كده هو ربنا ربنا احد في ذاته - [00:46:58](#)

به احد في ذاته يعني ليس كمثل شيه في ذاته زات متفردة وبرضو ربنا احد في صفاته واحد في افعاله. يعني ايه احد في صفاته؟ برضو مش عايزين ناخذ بالننا او نتصور ان الاحادية ان ربنا احد بقى يبقى ربنا احد في - [00:47:12](#)

متفرد وما فيش زيه وخلص لا في معانيه بقى تهتم الولد انه احد في صفاته يعني ايه؟ انا حبيبي بص ممكن فلان ده يبقى كريم وممكن ده يبقى كريم بس ربنا ليس كمثل كريم ربنا متفرد في كرمه - [00:47:29](#)

ممكن ده يقول انا بملك كذا وده بملك كذا طب انا متفرد في ملكه واضح اللي هو احنا بقى ايه اكدنا عليه مسلا واحنا بنتكلم اية الكرسيين المرة اللي فاتت - [00:47:44](#)

يبقى او عوا بس دماغكم تروح ناحية تقرير الاحادية عند الولد في ايه؟ في ان ربنا احد في ذاته فقط. لا احد في صفاته في كل صفات ربنا ربنا متفرد عشان فعلا يدرك تفرد الرب - [00:47:54](#)

يدرك وحدانية الرب. ولذلك من الاحادية الى الوحدانية من الاحدية الى الوحداني ان من الاحادية الى الواحد هي لو صح التعبير ان الاحادية دي تروح تاخده للواحدية للوحدانية نلاقي ربنا مش ولذلك هو يدرك بقى ان لقي وفلان يقول لك انا كريم وفلان انا كريم وده مش عارف وحاتم الطائي بس اوه الله ليس كمثل كريم. وفلان يقول لك - [00:48:11](#)

القس ده رحيم وده رحيم وده بيرحم وده بيعمل لا بس ربي ارحم الراحمين. ليس كمثل رحيم تبقى احد في رحمته. احد في ملكه وملكيته. احد في حياته وقيميته. احد في في عزته وحكمته. احد - [00:48:38](#)

في علمه واحاطته. احد في كل الحاجات دي لازم تكون مستقرة عندنا يبقى احد في ذاته. احد في صفاته. احد في افعاله. افعال الرب سبحانه وبحمده. بنشوف بقى احياء الموتى. ولما نشوف اغائة الملهوف وجبران الكسير - [00:48:54](#)

احد في كل ذلك سبحانه وبحمده وده لو لازم يستقر في قلب ابننا لان احنا زي ما قلنا مرارا وتكررا مش مراد ربنا مننا ان احنا نعرفه لا لا ان هنوحده - [00:49:09](#)

ومش مراد ربنا مننا ان احنا نتصور ان هو زيه زي اي حد لا او نعرف الصفة دي من صفاته لا اه فكرة بقى الاحادية او الواحدية او الوحدانية او التوحيد الحاجات دي في غاية الاهمية. طيب - [00:49:21](#)

ودي اول معلومة بتؤكد عليها سورة الاخلاص ومعلومة ضرورية وهي في غاية الاهمية روح للمعلومة الثانية بقى اللي بنتكلم عنها سورة الاخلاص وهي معلومة الصمدي الصمدية ويمكن صورة الاخلاص بتتسمى كثير سورة الصمد. طيب - [00:49:35](#)

نقرا مع بعض ان الله هو الصمد والله يا احبابي صمد لا ينقصه شيه ولا يحتاج لاحد الاستغناء التام ويحتاج اليه كل احد فلا غنى لاحد عنه ابدأ الاغناء التام. ايه ده؟ استغناء واغناء سمعناها قبل كده واحنا بنتكلم عن القيومية - [00:49:53](#)

اه ما هو فيه صلة كبيرة قوي بين القيومية والصمدية. ركز بقى. صلة كبيرة بين القيومية والصمدية. بس لما هنتأمل فيهم هناخذ بالننا من الفارق. مش القيوم يعني الصمد الصمد يعني قيوم لا في نقاط اتفاق ونقاط هيتقاطعوا في منطقة بس ده هيفرق في حاجة وده هيفرق في حاجة - [00:50:14](#)

وهيفهمهم هيفهم لنا الاتنين قوي اسم الله الغني اصل القيومية اصل القيومية في ايه؟ في الاغناء واصل الصمدية في الاستغناء مم تاني اصل القيومية في الاغناء واصل الصمدية في الاستغناء. ازاي؟ ربنا قيوم قائم على غيره. يبقى اذا هو ايه سبحانه وبحمده؟ يعني غيره. الاغناء لا - [00:50:32](#)

لاحد عنه طرفة عين اه ويجي وراها الاستغناء يبقى بما انه قائم قائم على خلقه بما انه قائم بشؤون خلقه لا غنى لاحد عنه طرفة عين بل والاغناء هيترتب عليها الايه؟ الاستغناء. اذا طب خلاص ما هو قائم على كل شئون وما فيش قيام لشأن عبد من عباده الا مخلوق مخلوقاته الا به. اذا هو نفسه هو نفسه - [00:51:02](#)

بس مستغني عن كل مخلوقاته لانهم كلهم محتاجين له اه طيب نيجي بقى في الصمدية الصمدية في اصلها ايه فاصلها استغناء صمد

يعني مستغني. ولذلك فسر الصمد بانه لا جوف له. عشان ما يحتاجش - [00:51:27](#)

لان الانسان لما لما خلق سيدنا ادم فرأته الملائكة اجوف فعلموا انه لا يتمالك عشان هيتحتاج ففسر الصمد بانه ايه؟ لا جوف له. اه فسر الصمد يعني مش يعني قصدهم ما يحتاجش - [00:51:43](#)

ما يحتاجش عشان كده قلنا الاستغناء. الصمد ما يحتاجش لاحد الصنابية ده اصلها اصلها الاستغناء ولذلك حتى بعضنا بيقول المصمت اللي قصده الزي لا جوف له نفهم مش قصدهم ان هو يتكلم على صورة مادية. هو قصده ان هو يقول ايه؟ يقول فكرة انه مش محتاج زينا - [00:52:00](#)

انا النهاردة محتاج اشرب محتاج اكل محتاج الانسان كده انما الرب سبحانه وبحمده لا يحتاج لاحد لا يحتاج لشيء. يبقى اصل نركز بقى. اصل الصمدية الاستغناء واصل القيومية الاغناء لكن الاستغناء جاور الاغناء في القيومية بما انه بيغني كل حد ولا غنى لاحد عنه طرفة عين ولا قيام لشأن احد من خلقه الا به - [00:52:18](#)

اذا هو مستغني تماما عنهم كلهم يبقى يبقى الاصل الاستغناء وجوره الايه؟ الاصل الاغناء وجوره الاستغناء طيب نروح للصمدية. اصل الصمدية الصمد السيد الشريف السؤدد اللي مش محتاج لحد خالص. فاصل الصمدية الاستغناء - [00:52:46](#)

وجه وراها بقى الاغناء طب بما انه مستغني عن كل خلقه يبقى اذا هو يغني كل خلقه محتاجينه كل خلقه محتاج. ولذلك لو هتقول لي الترتيب هقول لك كده. هقول لك الصمد - [00:53:04](#)

فالقيوم خلاص صمد. القيوم الغني سبحانه وبحمده صمت القيوم الغني سبحانه وبحمده هو مش محتاج لحد سبحانه وبحمده. عشان كده صمد صمد فلما تقول لي ليه الله احد؟ اقول لك لانه صمد - [00:53:19](#)

لانه صمد يعني ايه؟ يعني مستغني عن كل احد الاستغناء التام المستغني عن كل حد ليه؟ لانه مش محتاج لحاجة ولا محتاج لحد ما فيش حاجة تنقصه. سبحانه وبحمده. فمستغني عن كل احد ومستغني عن كل شيء - [00:53:39](#)

وبما انه كده سبحانه وبحمده هو مش مستغني وخالص ما احنا قلنا قبل كده السمات المميزة لصفات الله سبحانه وبحمده. ربنا مش صمد وخالص. لأ صمد قيوم. صمد اذا هو عنده الاستغناء التام عن كل احد - [00:53:54](#)

لان ما ينقصوش شيء ولا يحتاج لاحد ومع ذلك بقى معه الايه؟ الاغناء التام لكل احد بل لا غنى لاحد عنه. ولذلك حتى لو كان العلماء يفسروا بيقلوا ايه؟ الذي يصمد اليه الخلائق في حاجاتهم. يصمد يعني يتوجه اليه الخلق جميعا في حاجاته - [00:54:09](#)

يبقى ليه ربك احد عشان هو صمد؟ صمد يعني ايه؟ يعني ما ينقصوش شيء ولا يحتاج لاحد. الاستغناء التام الاستغناء التام مش زي حد ولذلك افهموا ليه ده في الفرق بين القيوم والايه؟ والصمد. في عندنا حاجة اسمها الاستغناء وحاجة اسمها الاغناء. القيوم اكثر في

الاغناء قائم على شؤون خلقه - [00:54:26](#)

لا غنى لاحد عنه طرفة عين لا قيام لشأن احد الا به وبيجي وراها انه قائم بذاته لذلك هتقول مقيم لغيره قائم بنفسه نيجي هنا في الصمد بقى نقول ايه؟ نقول ايه؟ نقول ان هو ايه؟ صمد سبحانه وبحمده صمد في ذاته. صمد يعني الاستغناء اتهام - [00:54:47](#)

لا يحتاج لاحد سبحانه وبحمده. لا ينقصه شيء ولا يحتاج لاحد. عشان كده عنده الاستغناء التام. وبناء عليه يحتاج اليه كل واحد لا غنى لاحد عنه طرفة عين. وده يجمع اقوال العلماء في معنى الصمد - [00:55:07](#)

ولذلك اسم الصمد ما يتفهمش لوحده كده. يتفاهم مع اسم الله القيوم. يتفاهم مع اسم الله اه الغني يتفاهم مع اسم الله الاحد. التلات اسماء دول مهمين قوي عشان يتفاهم اسم الله الصمد - [00:55:22](#)

اه فهمنا كده الصمد. وطبعا اسم الله الصمد لم يأت الا في سورة قل هو الله احد وحاجة عظيمة جدا واننا لازم يفهم يعني ايه ربنا صمد ربنا صمد يا حبيبي ما ينقصوش حاجة مش محتاج حد ما ينقصوش مش محتاج حاجة بص تغني استغناء تماما عن كل احد.

ولذلك الانسان بقى انا النهاردة هيفرق معنا النهاردة ان انا - [00:55:36](#)

كشخص ان انا لما اتعامل مع ربنا ان ربنا مش ناقصه حاجة عشان يبقى محتاج مني حاجة ولذلك حتى لما ايه اه واحد يقول لك هو ربنا ويعمل كده فينا ليه؟ ايه ولو عارف ان ربنا صمد ولذلك دي مسألة مهمة بقى جدا. ان انا ابني النهاردة لو اعرف ان ربنا صمد -

بيفرق معايا في حاجات كتيرة جدا انا محتاج حاجات معينة وبناء عليه واحد يقولك طب هوا ربنا بيعمل فينا كده ليه ومش عارف ايه هوا لو عرف ان ربنا صمد هوا ربنا محتاج منك حاجة - [00:56:12](#)

طب طب مش محتاج ليه؟ هو ناقصه حاجة عشان يحتاج حاجة ولذلك مثلا لما ربنا يقول ايه؟ يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وذكركم وانثاكم. اه اه كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما - [00:56:22](#)

نقص ذلك في ملكي شيء. وكل دول لو كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما ما نقص ذلك من ملكه شيء لو ان اولكم واخر كل دول قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر ولا ينقص حاكم - [00:56:36](#)

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها آآ لكم ثم اوفيكم اياها فمش دخلا فليحمد الله ومن زد غير ذلك فليمن الا نفسه كلكم ضال الا من هديته. اه فاستهدوني اهدكم. كلكم عار الا من كسبت. فاستكسوني اكسكم - [00:56:54](#)

كلكم جاء الى مطعم فاستطعموني اطعمكم. بس يا عبادي انكم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. هو احنا احنا اصلا احنا ربنا مش محتاج منا اي حاجة اي حاجة - [00:57:08](#)

يعني ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله الغني الحميد يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز - [00:57:21](#)

فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. وده معنا مهم جدا لازم يستقر عند ابني مستقر عنده ايه؟ صمدية ربنا ان ربنا الوحيد الوحيد سبحانه وبحمده اللي ما ينقصوش شيء ولا يحتاج لاحد - [00:57:35](#)

عنده استغناء تام عن الكل وبناء عليه وبناء عليه الرب سبحانه وبحمده احد اهو يبقى احد في ذاته احد في صفاته احد في افعاله سبحانه وبحمده لما يعرف ان ربنا كده يعرف - [00:57:50](#)

التعامل مع ربنا مش زي التعامل مع اي احد يعرف ان عبادة ربنا مش زي عبادة اي احد يعرف ان هو علاقته بربنا ما ينبغيش انها تكون زي علاقته باي احد - [00:58:02](#)

ان ربنا ربنا صمد ربنا فرض الانسان الانسان دايمما يحب يعامل الشخص اللي مش عايز اللي ما يستفدش منه حاجة اللي مش ما لوش غرض يعني ولزلك حتى من اسماء ربي الوهاب - [00:58:13](#)

الهبه عطاء بلا عوض ولا غرض بيعطي يهب الوهاب سبحانه الله ما بيعبش الوهاب الوهاب مسئول عبدالوهاب عبدالوهاب خلاص الذي يعطي بلا عوض ولا غرض. ما بيعطيش بعوض. معاوضة على حاجة انت عملتها بيردها لك. ولا غرض ولا مستني منك حاجة - [00:58:29](#)

الرب اسمه المنان يعاجله بالنوال قبل السؤال يعني قبل العد اصلا ما يسأل ربنا يعطيه. لانه مش منتظر منه حياة الولد لما يعرف ان الرب صمد صمد لا يفهم ان التعامل مع الله ليس كالتعامل مع اي احد. الانسان بطبيعته يحب يتعامل مع حد ايه؟ ما هينتفعش منه - [00:58:47](#)

ما لوش غرض من التعامل معها. هو الانسان ده الكلام ده برضه هيقفل علينا ابواب شر كتيرة في دماغه العياء طب ليه ربنا يعاقبنا؟ ليه ربنا بيحاسبنا؟ ليه مش عارف ناس بتخش النار؟ ليه مش عارف بتحصل ابتلاءات؟ كل ده في الاخر لك انت كانسان - [00:59:07](#)

في الاخر ربنا مش مستفيد منه حاجة ربنا مش ناقصه احنا ربنا مش هيستعز بنا من ذلة حاشا وسبحانه وبحمده. ولا يستكثر بنا من قلة. حاشاه سبحانه وبحمده. ولا يشتق بنا - [00:59:28](#)

من ضعف ولا يستغني بنا من فقر. حاشاه سبحانه وبحمده انا محتاج افهم ده واؤمن بيه عشان اقدر افهمه واوصله له بشكل كويس وبشكل واضح يبقى هنا الحاجة الثانية المهمة جدا المعلومة الثانية اللي الولد محتاج يعرفها عن الله سبحانه وبحمده في سورة

الاخلاص معلومة ان الله صمد ان الله صمد انه مش صمد - [00:59:40](#)

الصمد طبعا الالف واللام دائما تفيد الايه؟ الاستغراق ان الله هو الصمد سبحانه وبحمده ويعني فعلا وده وصف يعني يتفرد به الرب سبحانه وبحمده. ولذلك قلنا سورة الاخلاص فيها فيها مظاهر الاحاديث - [01:00:01](#)

دواعي الاحاديث من مظاهر الاحادية انه صمد. ولذلك قل لي بقى هات لي مخلوق هات لي مخلوق صمد من مثل ربنا؟ من مثل الله؟ ليس كمثله شيء ليس ليس كمثله شيء في احاديثه سبحانه وبحمده - [01:00:18](#)

مين صمد؟ ما فيش حد صمد. ما فيش حد من المخلوقات صمد يعني ما فيش حد من المخلوقات الا ويحتاج الا ويفتقر. ولذلك حتى قلنا مرة متكررة حتى ذاك المجرم - [01:00:36](#)

الذي ينكر وجود الرب سبحانه وبحمده. المجرم اللي بينكر وجود ربنا ده. هو بينكر وجود ربنا ولا غنى له عن الله قلنا تسعة وتسعين وتسعة من عشرة من وظائفه الحيوية دي اثار القيومية - [01:00:49](#)

لو ربنا وكله لنفسه خلاص فراح على كده هو بقائه كده وبقاؤه وبقاؤه فاستمرار حياته انما هو بالله وحده سبحانه وبحمده بالله وحده يعني مش به هو ولا باصحابه الملحين اللي زيه ولا الوجوديين ولا مش بنقول خالص بالله وحده سبحانه وبحمده. اهو ده اهو ده - [01:01:05](#)

اهو بيكفر بربنا ولذلك حتى سيدنا النبي بيقول ايه؟ يقول ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له صاحبة والولد وهو يرزقهم ويعافيههم. وادعاء صاحبة والولد لله سبحانه وبحمده ربنا سماه شتو - [01:01:27](#)

هل يكذبي ابن ادم ويشتمني ابن ادم؟ صحيح البخاري يقول واما اما تكذبه الي فازعموا اني لا اعبه. واما شتمه اياي فزعمه ان لي او كما قال آآ صلى الله عليه وسلم - [01:01:42](#)

خلاص؟ انه يزعم ان الله سبحانه وبحمده له ولاء وهو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد فشوف رغم كده رغم كده النصارى اللي بيقولوا ثالث ثلاثة - [01:01:56](#)

لو ان الله هو المسيح ابن مريم دول نفسهم اهم آآ ده ده شتم لله ورغم ذلك الله يرزقهم ويعافيهم يعني قيام حياتهم به هو سبحانه وبحمده فما فيش حد مستغني عن ربنا حتى - [01:02:09](#)

اللي بينكر وجود ربنا حتى اللي بيقول لربنا انا مش محتاج مش مستغني عن ربنا برضه يقول لك لا لا بس الملايكة مش مستغنيين عن ربنا الرسول مش مستغني عن ربنا - [01:02:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين النبي نفسه مدرك لباله ما حدش خالص ما فيش ما فيش مخلوق مش محتاج - [01:02:41](#)

لأ طب السما والارض ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعدي ما فيش مخلوق قضيت الحاجة دي مهمة قوي قضية قضية الحاجة دي مهمة قوي - [01:02:58](#)

ما فيش مخلوق مش محتاج طيب بما ان ما فيش مخلوق مش محتاج وبما ان كله يحتاج الى الله سبحانه وبحمده بهذا الشكل والله الله هو الوحيد الذي لا يحتاجه لاحد - [01:03:15](#)

عشان هو الوحيد الذي لا ينقصه شيء سبحانه وبحمده صمت حديد طبيعي جبتها منين؟ اقول له هات لي انت العكس ماشي؟ هات لي العكس يا عم انا باقول لك اهو الله صمد خلاص لا يحتاج لاحد. لانه لا ينقصه شيء - [01:03:30](#)

سبحان وبحمده هات لي انت بقى هات لي شواهد على ان ربنا محتاج لحياة هات لي ربنا محتاج لك في ايه محتاج لحد في ايه هو حضرتك مسلا انت اللي بتروح تاخذ الشمس - [01:03:47](#)

تخليها تلف تغرب في الغرب. وبعدين تروح تجيبها لنا ثاني يوم في الشرق انت حضرتك المسئول عن الصيانة بتاع الشمس مسلا حضرتك اللي بتطلع لنا القمر حضرتك انت المسئول عن الرزق بتاع المخلوقات البحرية ده الجزء اللي انت ربنا وكله لك وادخلت فيه - [01:04:03](#)

بوزته وافسده قلنا ربنا لما وكل لبعض الخلق بعض الاشياء اختبارا لهم افسدوا في الارض زلموا بعض بص ما فيش حاجة اسمها

توازن. لغوا لقطعة التوازن دي خالص. اه. لما بس ربنا اعطى بعض الخلق القدرة - [01:04:21](#)

على انهم يعملوا ايه؟ اختبرهم. او كان لهم بعض الاشياء كده الصغيرة كده عطاها لهم. الاشياء اللي بالنسبة لكونه ولا هباء في كونه الحاجات دي صغيرة قوي ادهالو ان دول مسلا ده عندو سلطان عالمنطقة الفلانية ده يرأس اا ناس ده مش عارف عندو الموارد التالية ده مش عارف اللي ايه - [01:04:41](#)

ده مسئول عن مش عارف ايه من المسؤولين حتى عن حيوانات حيوانات بتعيش معنا على الكوكب المسؤولين عن مخلوقات اخرى مسؤولين عن الزروع والاشجار ومش عارف ايه ترك لنا بس الحاجات دي اختبارا لنا - [01:05:00](#)

ايه اللي حصل وبيشتركها لنا كليا ترك لنا بعض حاجات تخصصها. ايه اللي حصل للانسان؟ دمر وافسد وخرب وعمل واد من سنة اللي يقول لك بقى الانسانية ولا مش عارف اللي احنا بقى اللي هو الانسان هو الاله والانسان مش محتاج اله. انسان مين اللي مش محتاج اله؟ ولا اللي يقول لك فين ربنا مش ده ربنا لو وكلنا - [01:05:12](#)

طرفة عين اللي هناك ده ترك لنا بعض اشياء بس يعني وترك لك قضية النبات دي من اوله لاخره لو ترك لك انت قضية الماء العذب اللي في نهر النيل ده مسلا من اوله لاخره - [01:05:36](#)

احنا لازم نفهم الكلام ده نفهمه لولادنا عشان ما يجيش حد ينصب عليه ولا يضحك عليه باسم بقى الحرية ولا مش عارف الانسانية ولا الهومانيزيم وان الانسان مش محتاج الرب خلاص مش محتاج الاله الانسان عمل كل حاجة الانسان آآ عنده العلم وعنده مش عارف ايه وعنده النزاه انسان ايه اللي عنده العلم وعنده النزاه - [01:05:46](#)

انسان مين اللي عنده علم وعنده النزاه انسان مين اللي عنده العدالة؟ انسان مين اللي عنده الحرية؟ انسان مين؟ بص على الانسان الناس اللي بتسبح بحمد اولئك اللي يقعدوا كده معهم مسلا بالغرب بقى شف الغرب - [01:06:05](#)

شوف احنا حتى هو المفترض احنا مسلمين احنا لنا المثل الاعلى. احنا المفترض احنا في في زروة كل من على الارض من ناحية الايماء احنا في زروة كل من على الارض من ناحية الايمان احنا كمسلمين - [01:06:19](#)

ولذلك تيجي تشوف الواقع اهو الناس عمالة تقطع في بعضها وتاكل في بعضها انت بتتكلم في ايه؟ انسان مين اللي مش محتاج ربنا انسان مين اللي مش محتاج ربنا؟ الله وحده سبحانه وبحمده والذي لا يحتاج لاحد انه لا ينقصه شيه سبحانه وبحمده - [01:06:34](#) ولذلك ينزه الرب عن كل نقيصة. انا بقى عمري بقى ما اتصور ان الرب سبحانه وبحمده ولا ييجي في بالي حتى. ابني لو فهم الكلام ده يعرف لا. عمره بقى ما يتخيل بقى ان ربنا لما يبقى اسمه - [01:06:50](#)

البار ان اللي هو الجبروت بتاع البشر ده اللي هو الاجرام والزلم ومش عارف ايه ولا يؤسس ان ربنا اسمه قهار. يبقى القهر بقى اللي هو القهر بتاع البشر بقى اللي هو الزلم واللي مش عارف والبغي والعدوان. لأ يفهم يعرف ربنا كويس - [01:07:00](#)

ولذلك ولذلك احنا دايمنا نقول ايه؟ نقول الاثبات قبل النفي وازكر كلمة لطيفة لبعض آآ يعني آآ اساترتنا كان يقول ما تشغلش بالك بانك تكلمه عن الشرك. وانت ما علمتوش التوحيد - [01:07:17](#)

ما تقعدش تكلمه عن الكفر وانت ما علمتوش الايمان رسخ عنده الحاجات دي اسر عند الولد الحاجات دي وهو بفطرته السليمة. لذلك لان الولد عنده ايمانين والكلام ده انا كنت قلتاه في في الكلام عن الايمان في برنامج اطفالنا والقرآن في الموسم الاول. في حاجة اسمها الايمان الفطري - [01:07:30](#)

الايمان المكتسب الايمان الفطري هو مفطور على الايماء. مفروض البيئة اللي حوالها يكتسب منها ايمان يزكي الايمان الفطري فانت بس دور حضرتك انك تدي له الايمان السليم الايمان الفطري ده اللي جاي في الوحي. عشان يزكي اللي هو الايمان المكتسب ده عشان يزكي به الايمان الفطري اللي عنده. وتطرحة له بنفس - [01:07:47](#)

طرية وخلص ما تقلقش عليه بقى. ما هيجهش ما ينطليش عليه آآ كلام واحد آآ يقعد يقول له آآ لا آآ يقعدوا يقولوا لنا ان في ملايكة ويقولوا لنا ان في انبياء - [01:08:05](#)

وقولوا لنا ان في مش عارف يوم اخر ويقولوا لنا ان في مش عارف ايه. فين الكلام ده بقى يقول له طب ما انت حضرتك من حوالي

قرن من الزمان مش بعيد يعني. لو حد قال لك ان كان هيبقى فيه اه انترنت. وهيبقى فيه انترنت الاشياء - [01:08:16](#)  
وهيبقى فيه الزمان والنسبية كنت هتتعد تقول على الكلام ده هبل وجنون وضرب كنت هتتكبره احنا على مستوى الطب لو كان حد  
يكلم مسلا الاطباء من قرنين من الزمان اللي مدوخ البشرية - [01:08:31](#)

دلوقتي حاجة زي الفيروس اللي مدوخ البشرية ده لو هتتكلم على قرن من الزمان لو الكلام اللي بيتقال النهاردة على الفيروسز وعلى  
كورونا وعلى اللي بيحصل والكلام ده كله وانا مش عارف الي ان ايه بتاعه ومش عارف ايه والتركيب بتاعه واللقاحات والحوارات  
دي كلها. الكلام ده لو بيتقال من قرن من الزمان لعدوه ضربا من الجنون. هم اصلا - [01:08:49](#)

بينكروا وجود حاجة اسمها الفيروس. ما كانش لسه في في التصنيف في تصنيف او في تصنيف الكائنات الدقيقة في حاجة اسمها  
فيروس ما كنش التصنيف ده موجود اصلا. انتم متخيلين - [01:09:09](#)

ولو اي حد منكم مهتم يعني كان فيه حلقتين كده عاملينهم عملها الجزيرة عن عن الفيولوجي او آ علم الفيروسات او عالم  
الفيروسات او غيرهم يعني هيبقى تلاقوا اي حد عامل حاجة زي كده. ويشوفوا نشأة نشأة اصلا وجود تصنيف اسمه الفيروس -

[01:09:28](#)

نشأة وجود تصنيف اسمه الفيروس. ويعني وحتى لو صنف ان هو بيعمل الحاجات دي ومتعلق به ومش عارف ايه والكلام ده كله وان  
في مخلوق شف على نشأتها. قرن ولا قرنين من الزمان البشرية ما كنش اصلا - [01:09:46](#)

يعني تتوقع وجود حاجة زي وكانت تنكر وجود الكلام ده انكارا تام ابني بقى لما لما يتعلم الايمان كده بفطرية لا ما يجيش بقى اي  
دجال حتى مهما حمل من الوية العلم - [01:10:01](#)

مهما حمل من الوية التقدم ما يجيش اي دجال يشككه في ايه؟ في تلك الحقائق الثابتة خلاص بيقى الامر مستقر عنده. المهم شاهد  
فمسألة الصمدية دي مسألة خطيرة وفي منتهى الاهمية. مسألة خطيرة وفي منتهى الاهمية. ولزك قلنا ان الجميل دايم في سورة -

[01:10:17](#)

اه الاخلاص انها صورة تخليص سورة خلوص انها تخلص ابني من كل مظاهر الشرك والاضطراب والضلال تخلصه لله مش كده من من  
من يعني المادة نفسها الخاء واللام والصاد خلص او خلص المادة دي زاتها مادة تخليص وخلوص - [01:10:35](#)

تخليص من كل يعني من كل الشوائب وخلوص تام تام تام لذلك هتخلصوا ما لو استقرت ما تقلقش على ابنك بقى من مش عارف من  
حتى سبحان الله يعني هتيجي بعد كده ما تقلقش عليه من النصرانية. ما تقلقش عليه مش من الصابئة - [01:11:02](#)

ما تقلقش عليه مش عارف انا بادئ يعني خلاص هيجي بقى مش يعني هو يفهم كده ان الله لابد ان يكون احد ما ينفعش الله مش  
احد. عشان كده احنا قلنا والسورة فيها معلومات عن الله - [01:11:18](#)

قل هو الله احد زي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا وهكزا. الله احد. الله لازم بقى حد الاله لازم احد ما ينفعش يكون اله له مثيل. ما  
ينفعش يكون اله محتاج لظهير. فكل المنفيات عن الرب دي باختصار بتقول الله احد - [01:11:34](#)

ولذلك حتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان هيسمياها سورة الله احد الله الصمد صورة كده يعني ده دليل معنى كانه رسالتها كان  
حتى الصحابة يسموها صفة الرحمن. الصحابة بيقلوا لنا فانها صفة الرحمن واني احبها. وكمان يختار الرحمن بالزات - [01:11:53](#)

عشان قلنا الرحمن فيها معنى العظمة ومعنى التنزه والتقدس وغيرها. خلاص؟ فالشاهد يعني ده هيبقى واضح لكم ان شاء الله لو  
سمعتم اول عشر حلقات في ايه؟ في برنامج اني - [01:12:10](#)

بيحبوها اللي بنتكلم فيها عن سورة الاخلاص المهم فالله احد اهو ده ابني يفهم دي. يفهم ان مش بس الله الله صمد اذا الله احد الله  
صمد الله احد اذا كان فيه شيه. والله الصمد سبحانه وبحمده مستغن عن كل احد. بعد الاستغناء ويلييه بعد الاغناء - [01:12:20](#)

خلاص بقى وبعد كده يليه بقى من غيرها من الايه؟ من الابعاد بعد كده بس يفهم دي بصورة واضحة جدا جدا ابني طيب بيقى قلنا  
مظاهر الاحادية او دواعي الاحادية الله احد اه الله الصمد او الله الصمد. مم. لم يلد. ولذلك بعض العلماء عرف الصمد بايه -

[01:12:41](#)

قال انه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بابا انا بقوله كده انبسط خلاص؟ طيب في تلت معلومات تانيين بقى المعلومة رقم ثلاثة ان الله لم يلد سبحانه وبحمده. يبقى الله احد الله الصمد. المعلوم قل هو الله احد. الله الصمد. المعلومة الثالثة ان الله لم يلد. سبحانه وبحمده - [01:12:59](#)

فليس له سبحانه ولد ولا بنت اه ما هو النبي مسلا الله لم يلد يقول لك ابوة فيها رد على النصارى لا لا لا اهدى مش النصارى بس وفي ال عزيز ابن الله - [01:13:23](#)

وفي اهل الملائكة بنات الله ونسمع بعد كده بعلي مش عارف ابن الاله وتسمع الالهة مش عارف زيوس ومش عارف واياه اللي موجود في كل في كل منهج المنحرفة والباطلة دي - [01:13:35](#)  
الله لم يلد سبحانه وبحمده ليس بحاجة ليس بحاجة الى ولاء الله ليس له ولد يحابيه ما لوش ولا بيحاييه وابني لازم يفهم برضه. لازم يفهم ليه الله لم يلد - [01:13:50](#)

ايه اللي تفرق فيه يعني؟ طب ما عادي يعني ايه المشكلة يعني نقول ربنا له ولد؟ لا اول حاجة ده شتم لربنا شاط من ربنا ليه؟ اهو تكذيب لربنا قال ما لوش ولد يقول له لأ لك ولد واسمه فلان. انا - [01:14:06](#)

الثانية ان هو شاد من ربنا بايه؟ بانه محتاج ولد لان الولد في حياتنا حاجة الولد في حياة الانسان نقطة ضعف الولد في حياة الانسان نقطة ضعف. النبي قال كده عن الولد. قال الولد مجبنة مبخلة محزنة. وفي رواية مجهلة - [01:14:19](#)  
مجبنة بيحمي الانسان في اوقات ان هو يجبن عن انه ياخذ خطوة جريئة في سبيل الحق مجبنة مبخلة بيحملة ان هو ايه؟ يبخل بوقته بجهد بemale بفكره محزنة بيحزنه بيدخل عليه الحزن. ابنك ان سرك ايام هيحزنك ايام طبيعي - [01:14:38](#)

هيفرحك وهيضيقك بس اهو هي دي سنة الحياة. هنعمل ايه؟ احنا كبشر كده فمحزنة بيدخل علينا الهم والحزن وغيرها. ابتلاءات لنا. هل ابني هيكون سبب في ان انا آآ اجبن في ان انا ابخل آآ في ان انا احزن؟ هيدخل - [01:14:58](#)  
كان علي الحزن هيدخله علي. بس بقى يا ترى الحزن ده هيجبني اقع في الحرام او اترك الطاعات ولا لأ؟ هيدخل علي البخل. هيدخله على قلبي انا بقى اما يدخل على قلبي البخل ده قال هل انا اقع في البخل ولا مش هقع في البخل اختبار هيدخل على قلبي الجبن - [01:15:15](#)

هل انا هعمل كده؟ هيدخل علي الجهل مجهلة. مجهلة فيه من الايه؟ من الجهل والجهالة الجهالة نقص علم او نقص حلم. يخلي الواحد يتسرع ومش عارف واياه تلاقي بعض الناس كده ابنه جاي له مش عارف مضايق فيطلع متضايق عليه وعمايز يعمل خناقة ويعمل مصيبة - [01:15:33](#)

مجهرة جهالة مجهلة يخلي الانسان يتحرك بدون علم كل ده يدخل على قلبك كل الحاجات دي يدخل على حياتك كل الحاجات دي. وهنا يتبين الناس بقى. الناس اللي هم الصالحين اللي هم بقى ما يفرکش اللحية والنقاب والحوارات دي - [01:15:50](#)  
الناس فعلا المستقيمين على منهاج ربنا ان ما يدخلش الولد ما يتسببش في انه يجبن وانه يبخل وانه يحزنه الحزن اللي هو يجيب له اكتئاب واحباط والكلام من ده كله. ولزلك كتير من الصالحين دي نقطة تضعفه. لو نقطة تضعفه مدمراهم حياتهم مدمراه ابنه او بنته مدمر حياته. ويبقى صالح وتمام وزى الفل - [01:16:06](#)

حاجة حيدي ليه بحال انما اموالكم واولادكم فتنه. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في موقف كده كان على المنبر ودخل سيدنا الحسن والحسين يعثرني في كل واحد فيهم لبس قميص احمر يتعثر فيه - [01:16:26](#)  
فالنبي صلى الله عليه وسلم اه نزل فرفعهما اليه. فقال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنه. لقد رأيت هذين الصبعين فلم يقتل فنزل. اهو الحياة جواك كده اختبارات بتختبر بيها - [01:16:41](#)

ان انت اختبارات لك فالولد كده بيبرز حاجة ان الانسان نقطة ضعف عند الانسان الرب مش كده بقى يا بنتي انت نسبت له ربت نسبت لربك ولد يبقى نسبت له ان هو هيفتن - [01:16:54](#)

وانه يبخل ويجهل انه قد يفتن وقد يجبن وقد يبخل وقد يجهل وقد يحزن حاشاه سبحانه وبحمده حاشا وسبحانه وبحمده

ازاي اصلا فكيف يستقيم فلذلك تفهم ازاي هو شتم للرب سبحانه وبحمده. الولد يحابى - [01:17:09](#)

اه الحبيب لو انت نسبت له ان له ولد يبقى يحابيه او حبيبة مش زي اي حد اكيد مش هيبقى له معاملة آازا هيبقى فيه حد هيعامل معاملة مختلفة - [01:17:34](#)

النسب وربنا ما عندوش كده الاصل عند ربنا من بطأ به نسبه لم عمله لم يسرع به نسبه ما فيش عند ربنا ان مسألة واحد لمجرد النسب. كل مخلوقاته محطوطين على ميزان واحد - [01:17:46](#)

ميزان واحد ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لأ هيبقى في ناس اقرب منه لمجرد النسب. ما انا ابني قريب مني لمجرد النسب. وبنتي قريب مني لمجرد النسب مش لمجرد ان هو الافضل او الاحب الافضل عندي مش لازم - [01:18:02](#)

والكلام ده ما ينفعش انا لو انا مدير شركة الامر هيفتلف وهي مسئولة عن حاجة الاقي الامر هيفتلف ما يبقاش واحد قريب مني لمجرد ان انا بحبه او هو من صلي او حته مني. لا - [01:18:18](#)

فكده اصلا ده في حد ذاته هيبقى نقص في حق الرب. ان في ناس مديهم قرب لمجرد النسب اللي بيني وبينهم طب انا بقى كمخلوق النهاردة لما اتعامل مع ربنا مهما اتعاملت هحس ان انا ايه انا عمري يا عمي هبقى زي ابنه - [01:18:29](#)

اقول يا عم ده ابنه ده حظه حلوا افهموا انتم نفسكم كبار افهموا ازاي ده شات من ربنا افهموا ان ازاي دي جريمة كبيرة نسبة الكلام ده ربنا جريمة كبيرة - [01:18:46](#)

جريمة كبيرة جدا لما ربنا يقول وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا - [01:18:59](#)

ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا كله زي بعضه. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - [01:19:14](#)

دول ما فيش حاجة اسمها ايه؟ محابة لحد. انت لما تيجي تقول النهارده تنسب لربك ولد يبقى انت بتايه؟ تنسب له المحابة وتنسب ان حد هيبقى عنده قربه لمجرد النسب - [01:19:29](#)

ولذلك انا كنت اقول انا في بيتي ايوه ابني الاقرب الي هو ابني الاحب الي لكن لما اخش بقى مصالح المسلمين ابقى مسئول عن مصالح مصالح المسلمين الناس هتبدأ تركز على جمب مش هتزيدني - [01:19:42](#)

الاقرب اليه في العمل ده والاحب لي في ان انا اوليه ولا تكون مراتي هي الاقرب اليها والاحب الي في الاعمال اليه لأ هنا بقى يبقى الاقرب والاحب في انه يولى؟ لا الاق - [01:19:52](#)

لان ده مسلخ وده مسلخ. انا في بيتي مسلخ الاب ومسلخ الزوج. برة مسلخ المسئول عن مصالح المسلمين. ولذلك ده امر لا يدركه كثير من الصالحين ولا كثير من الصالحات - [01:20:04](#)

في بيتك ابنك ماشي في بيتك بنتك ماشي في بيتك زوجك زوجك ماشي في بيتك زوجك ماشي. بس خرجنا تصدينا لمصالح المسلمين الكل سواسية. النسب ملوش اي معنى لا ليس هناك اي معنى للنسب - [01:20:18](#)

الاحق الاقرب ياخذ الاقرب هو الاحق ما لهاش اي هيتلغى بقى فكرة النسب خالص لذك يفهم العبد ذلك ان ربنا ما عندوش آآ ما عندوش حد بقى ولد يحابيه خلاص ما عندوش ولد يحابيه. تمام؟ وهنقول حاجة تانية دلوقتي لما نيجي - [01:20:33](#)

نتكلم عن الوالد ان شاء الله فما عندوش ولد يا حبيبي. كل دي اوجه تبين لك قد ايه مصيبة كبيرة ان ربنا يكون له ولد. وتبين لك قد ايه حاجة عظيمة في في صمدية ربك - [01:20:53](#)

صمد مش محتاج بقى الولد لان احنا انا اكيد محتاج لابني محتاج لبنتي. ده اول ما ابنا او بنتنا كده يبدأ يشب ويخدم بيبقوا ايدينا ورجليننا بيبقوا يعني ربنا يبارك في ابناؤنا وبناتنا ابنك يجيب لك مش عارف تشرب ويساعدك مش عارف ايه ويعمل ايه ويشيل لك

ايه. يعني ولما يكبر شوية بقى يبقى ايديك ورجليك فعلية - [01:21:05](#)

يعني انا اذكر بعض زملائنا يعني الاطباء آآ كان عنده ولد يحبه كثيرا وكان فعلا يعني بار به وخدم له يعني فهو يعني ما زرناه. فقال

لي التعبير ده كده. فقال كان ايديا ورجلي - [01:21:25](#)

بين ايديا ورجلي فاحنا بنحتاج ولادنا. مش بلاش بنحتاجهم ماديا بنحتاجهم عاطفيا احنا عندنا احتياج فراغ هم بيسدوه بنحتاجهم عاطفية بنحتاج لحد بيحبنا ومهتم بينا وبيبرنا وبيحترمنا احتياج عاطفي يعني جوانا - [01:21:40](#)

انت عايز تنسب لربك كل الكلام ده طب ما كل الاحتياج اللي عندي ده ما هو ناقص. ازاي النقص ده انت عايز تنسبه لربك؟ كيف ينسب هذا النقص للرب سبحانه وبحمده - [01:21:58](#)

ولذلك المسألة دي خطيرة جدا جدا يبقى هنا من من مظاهر احديته ان هو ما لوش ولد مهو ولد يبقى كده اتنين بقى مم ولا فالثلاثة زي عند النصرى له ولد يبقى انت بيبقى مش صمد بقى. يبقى بينقصه حاجة. محتاج لحد - [01:22:10](#)

لا مش ده مش الاستغناء بقى مش الصمدية يبقى لم يلد ما فيش بقى حاجة اسمها حج حاجة منفصلة عنه سبحانه وبحمده ولزلك قلنا في الاحاديث انه بيتجزأش ما بيتجزأش ما بيتعدش بيتمدش - [01:22:29](#)

اه ما بيتحدش لان مش مش هنخوض في الحاجات دي. المهم الشاهد يعني بالمعاني البسطة عايزين المعاني البسيطة الفطرية كده. تمام الشاهد هنا انه لم يلد طيب وبما انه لم يلد يبقى من باب اولي في الزوجة. ما فيش زوجة بقى ما تقوليش لما يلد بقى تقول لي

اصل ممكن يجري على قواعد المش عارف ايه ضد الزواج اللي عند المخلوقات؟ لأ - [01:22:47](#)

وما فيش زوجة بقى ما ما فيش زوجة لان برضو نفس المشهد حاجات كثيرة الأزواج فتنة بل عدو الانسان احيانا الزوجة فيها نفس المعاني بتاعة الولد في الابتلاءات والاختبارات الزوجة فيها الاحتياج ما فيش حد ما فيش زوج محتاج لزوجته - [01:23:13](#)

في احتياج حاضر للاسف الشديد اختبار اختبار محطوط فيه مع زوجته. ممكن زوجته دي للاسف تتسبب في مشاكل كثيرة جدا تخصه وتعمل له قطيعة مع مش عارف مين وتعمل له مشاكل مع مين - [01:23:37](#)

الرب سبحانه وبحمده ولزلك النهارده احنا حتى لما نيجي مسلا نتكلم عن الجواز في البشر نقول ايه؟ نقول الكفاءة نقول مسلا فلانة فلان كفاءة في المؤهل الكفاءة في الوضع الاجتماعي الكفاءة في الوضع المادي الكفاءة في الوضع الديني - [01:23:49](#)

مين بقى تكافى ربنا عشان تنفع زوجات ربنا لذلك يعني قمة الاجرام ذاك الذي عند النصرى انهم ينسبوا لله صاحبة وينسبوا له ولد قمة الاجرام والله قمة الاجرام حقيقة يعني - [01:24:03](#)

فمن دي بقى اللي تنفع تكافى ربنا عشان تكون زوجة ليه مين يعني ربنا يحتاج لزوجة فالكلام ده لابد ان هو يفهم. وكل ده برضو منبني على ايه؟ على احاديته وصمديته. ابني بقى لو استقرت عنده الاحادية واستقرت عنده الصمدية - [01:24:20](#)

لكن انا مش هغلبه. طيب لم يلد ولم يولد لم يولد سبحانه وبحمده فليس له سبحانه والد ولا والدة ولا اخوة ولا اخوات. يبقى بالاصل ما لوش والد ووالدة. وبالتبعية والاخوة والاخوات - [01:24:36](#)

اهو نفس القصة دي بنقول ليس له ولد يحابيه وليس له والد يؤثر عليه النهاردة الاب او الام هم نقطة ضعف عند الانسان برضو الاب او الام في النهاية في حد له فضل عليك - [01:24:51](#)

في حد فوقك في حد لولاه انت ما كنتش تبقى موجود ما نستقيمش ان الرب يكون له والد او والدة اصلا. لا يستقيم ان يكون لله والد ولا والدة. لم يولد سبحانه وبحمده. انه يولد يبقى قبل كده كان عدم. يبقى اذا اللي ولده ده هو افضل منه احق - [01:25:08](#)

انه ما نعبد بقى اللي ولد ونعبده هو ليه واغلب الحاجات اللي قلناها برضه في في قد ايه ده نقص في الله سبحانه وبحمده ان برضه انا احساس الحاجة للوالدين - [01:25:22](#)

ده ده فكرة اللي بيسموها صورة الوالدية دي سبب في اشكالات نفسية كثير جدا جدا. يعني الوالد او والدة اللي ما بيربوش انهم تربية صحيحة. ويصلوه بالله وحده سبحانه وبحمده - [01:25:35](#)

ويفهموه ان الله ابقى من كل احد وان في الله عوض من كل احد لما بيحصل انه يفقد صورة الوالد بيبقى تشكيل كبير جدا. لما يفقد صورة الوالدة بتبقى مصيبة كبيرة جدا - [01:25:51](#)

اشكال كبير جدا بل واحد من الناس الكتاب الغربيين اتكلم عن اغلب الناس الملحدون اللي دماغتهم خربت وضربت قال اصلا كان

اغلبهم فقد صورة الوالد وفقد صورة الوالدة. آآ كان عنده والد موجود بس كان سيء الخلق ومش عارف هو بيعمل وبيودي وكزا وكزا  
01:26:01 وكزا -

وعلى عكس بقى نشوف الوالد بقى اللي كان حاضر حضور قوي في حياة ابنه نشوفه عامل ازاي؟ بيؤثر عليه لدرجة ان خليه يكفر  
ومش قادر يفارق ما هو عليه هذا ما وجدنا عليه اباء - 01:26:18  
آآ ابو طالب شوفوا كل اللي حصل ده العلامة عبدالمطلب. يا الله بعد كل ده اه يقول بل عليه ملة عبدالمطلب شوف الولد المشكلة ازاي  
المشكلة كبيرة جدا الرب سبحانه وبحمده لا ينزهه عن ان يكون له والد او والدة - 01:26:34  
ما ينفعش اصلا الرب يكون له والد ولا والدة. ما ينفعش ازاي ينفع اصلا زي ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام وما ينبغي للرحمن ان  
يتخذ ولدا. ما ينفعش اصلا - 01:26:51

يبقى سبحانه وبحمده لم يولد ما فيش حد فوق هو تولد عنه سبحانه وبحمده ما فيش حد اكمل منه عشان هو يبجي من وراه فليس  
له سبحانه والد ولا والدة ولا اخوة لا اخوة. من باب اول ما لوش اخ ولا اخت - 01:27:04  
وبرضو بنفس المنطق مين ده اللي يكافئ ربنا عشان يكون ما هو بقى احنا انه يبقى فوق ربنا. يبقى خلاص فوق مين يكافؤه عشان  
يكون والد ليه يعني هو دي المسألة دي مهمة جدا - 01:27:20  
الخامسة وهي مهمة. يعني احنا لو قعدنا كده نعد الحاجات اللي نفتها سورة الاخلاص قال لها خلصتنا من حاجات كتير قوي واخلصتنا  
لله ولزلك انت لو نجحت ان انت تفهمها لابنك كويس وعملت له تخليص وخلص - 01:27:33  
خلصتوا من كل الضلال ده واخلصته لله وحده سبحانه وبحمده. اخلصته للتوحيد اخلصته للاخلاص فعلا ان الله لم يكن له كفوا احد.  
فليس له سبحانه من يكافئه لم يكن له كفوا احد ليس له من يكافئه - 01:27:48

ما لوش اللي يكافئه من زوجة هي في من بقى دي اللي تنفع يعني؟ ولذلك هنا نفي الزوجة في الكفة اكثر يعني هو مين اللي تنفع مين  
اللي تصلح تكون زوجة لربنا - 01:28:06

مين تكافئه عشان تكون زوجة ليه؟ مين طيب مين تنفع تقول له صاحبة مين ينفع يكون له شريك مين ينفع يقول لو شيء كده؟  
يشاركه في ايه يشاركوا في ايه؟ ولا ايه؟ ولا ايه؟ ولا ايه؟ ولا ايه - 01:28:16  
طب وبعدين بقى لو ليه شريك بقى يعني لو كان فيهم ايات الله لفسدنا يعني احنا دلوقتي لو ليه شريك طب احنا طب هنعبد الشريك  
ده بقى طب ما نعبد ده شوية ده شوية طب احنا ليه مشوفناش الكون بقى النهاردة طالع نهاره بكرة طالع ليل يعني والدنيا -  
01:28:33

طول شوية ليه ما شفناش الدنيا كده ده دليل ادلة قاهرة ظاهرة باهرة على وحدانية الرب سبحانه وبحمده وليس له ند حد يدهنيه  
كده ليس له مثيل ليس له معاون ظهير سبحانه وبحمده - 01:28:47  
يعني نقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اه الله اكبر من كل ذلك  
اكبر من يكون له ولي من الذل. اكبر من ان يكون له آآ ظهير في الملك. اكبر ما يكون له ولد سبحانه وبحمده. وما لهم فيهما من شرك  
وما له منهم من ظهير - 01:29:04

سبحانه وبحمده ما في كل الكلام ده عن ربك. كل دي برضه مظاهر الاحادية ودواعي الاحادية ولذلك اهم النقط على الاطلاق في  
سورة الاية؟ الاخلاص الاحادية دي التخليص والخلوص لله وحده سبحانه وبحمده - 01:29:27

الاخلاص والخلوص التخليص والخلوص ده حصول الكلام ده ان الله احد احد تخليص تخليص ايمانك بالرب واعتقادك فيه من كل  
تلك الشوائب والاخلاص التام الاخلاص التام لله. لذلك فيها الاثبات ثم النفي - 01:29:48  
على نفس بناء سورة اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ونوم. له ما في السنة والارض. من ذا الذي يشفع بنا  
بأذنه؟ هنا الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد - 01:30:08

ولم يكن له كفوا احد الله احد الله الصمد زي الحي القيوم. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بس هنا زي ما قلنا كانت اكثر فيما

يخص صفات الذات لله سبحانه وبحمده - [01:30:24](#)

يعني في اكثر في حيس المواصفات المعنوية ومش عارف ايه مش هنخش فيها القصة دي. بس ايه اكثر في المسألة دي ونفي الولد ونفي الوالدة ونفي الوالد ونفي الكفو وكل الكلام ده وكل الكلام ده - [01:30:39](#)

خلاص يصب في ايه؟ في خانة احادية الله وصدية الله سبحانه وبحمده. الله احد الله الصمد الله احد الله الصمد سبحانه وبحمده جل جلاله وتقدست الاسماء. ولذلك احنا نتمنى ان يكون الرب فعلا في حياتك احد - [01:30:56](#)

فعلا ان يكون الرب في حياتك فعلا صمد يكون ده في قلبك ولزلك قلنا احنا مش مجرد ان انا عايز ابني يعرف المعلومات دي. لا اللي عايز يدرك السمات المميزة لاحادية الله وصدية الله - [01:31:13](#)

عزبر ابتسامات التفرد ان ربه متفرد في احاديته. فلان يقول لك ده هو واحد ده ما فيش لأ. اللهم مفردون في احديثه يقول لك والله واحد منهم يستغني عنكم مش عايز منكم حاجة لا لا الله متفرد في صديته - [01:31:29](#)

يفهم ده وقلنا من المهم جدا بقى اللي هيترتب على الكلام ده ايه لما اكون انا عرفت حديث ربنا كده وعرفت صمدية ربنا هنتعامل مع غيره ليه يعني اؤثر غيره عليه ليه - [01:31:42](#)

اتوجه لغيره ليه عدة عدة اه كلمات سورة الاخلاص عدة كلمات سورة الاخلاص سبب في محبة الله عند اللي يفهمها ويعتقها ويعتقدتها في حديث الرجل المشهور اللي هو احنا سميينا يعني انطلقا من الكلمة اللي قالها برنامج البرنامج - [01:31:57](#)

فرنسا بتخلصت اني احبها اما قال انها سورة الرحمن واني احبها والراجح ان هما اتنين واحد اتقال له ان الله احبك لحبك اياه. واحد اتقال له حبك اياها ادخلك الجنة - [01:32:19](#)

ما نستبعدش بقى ان يبقى هي كلماتها دي هي فيها الاسم الاعظم النبي صلى الله عليه وسلم اما سمع صحابي بيقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله شوف بقى اه اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد - [01:32:31](#)

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي كلها. انك انت الغفور الرحيم. فالتبني في بعض الاوقات قال قد غفر له قد غفر له قد غفر له - [01:32:53](#)

وبعض الروايات قال لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى حقيقي وذلك ده من اهم المعاني على الاطلاق ان استقرار هذا المعنى في القلب لا هيفرق جامد جدا جدا - [01:33:09](#)

يا جماعة يفرق انا عايز عايز اوصل لكم حاجة هقول لكم على حاجة صغونة خالص كده بسيطة بس يعني فلك اللي انا بتكلم فيه النهاردة كان واحد يقول ايه؟ يا جماعة هو منهج المتدبر ده ايه يعني - [01:33:25](#)

مش هو انتم عاملين شغل كتب للاطفال وبتاع ده المكتبة مليانة كتب للاطفال وناس بتعمل حاجات كتيرة ومش عارف ايه وكلام من ده فكنا دايم الحمد لله رب العالمين نقول مسلا المنهج المتدبر منهج متميز. او تحديدا كمان نقول في اوقات منهج متفرد -

[01:33:39](#)

مختلف يمكن اغلب المناهج ايوه ممكن واحد يعمل كتاب وفيه شوية بعض الحاجات الجميلة للاطفال بس البناء المنهجي للطفل ان مسلا ان الطفل ده يتبنى زي ما اتبنى الصحابة منهج الايمان قبل القرآن - [01:33:53](#)

منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن لأ الحاجات دي متفردة ولذلك اهتمام الناس بالمنهج كان بيفرق فيه ايه؟ بيفرق فيه ايه انه عرف المنهج ده يعني كتير من الناس الحمد لله لما بتعرف المنهج وتعرف السمات المميزة للمنهج اصلا يقول لك لأ ده انا

اذكر يعني واحد من العلماء الافاضل في مكة - [01:34:07](#)

لما كنت يعني كنا بنتكلم عن المشروع هناك وبعض المحاضرات والدهرات وكده فكان يقول لي لما تتكلم آآ خش في الكلام يعني ابدأ بالكلام عن المتدبر الصغير لانه منهج متفرد بيقول انا فيما اعلم لا اعلم له مثيلا في العالم الاسلامي او في العالم - [01:34:30](#)

وحتى دي كانت كلمة بعض اساتذتنا في المغرب العربي برضه ان ده منهج متفرد لا مثيل له. في ايه في يعني هو في النقطة بتاعته دي تميز فيها تفرد فيه - [01:34:45](#)

طب فرقت في ايه بقى؟ فرقت في ايه؟ فرقت ان النهاردة اللي بيدور على حاجة عرف ان المنهج ده خلاص. واللي عرفه لازمه

وانتفع به فاراح الانسان من عناء كتير ولذلك اصلا - [01:34:56](#)

انا بس بقرب المسألة في حاجة احنا بنتكلم فيها. نروح بقى النهاردة لو الولد عرف احادية ربنا وصمديته. يقدر الله حق قدره يستريح من حيرة والاضطراب وجع الدماغ. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل. هل يستويان مثلا؟ الحمد لله -

[01:35:08](#)

رجل فيه شركاء مش واحد بس ده يقول له ده يقول له ده يقول له ده يقول له ومش بس كده متشاكسون فده مسكين مسكين تعبان ويا ريته على التعب الزيادة ده اصلا بيحقق حاجة. انه مش هيرضي ولا واحد فيهم. لانه متشاكسون - [01:35:28](#)

ده عايزه له وده عايزه له وده عايزه له فبيتعب اكره وبينال اقل ومش مرضي عنه. والتاني رجلا سلما لرجل ما ما بيتعشب اكره تعبته اقل وبيرضى عنه. هو ده الفرق ما بين الانسان اللي عاشق احادية ربنا وحدانية التوحيد لله. اللي اللي امن بالاحاديث - [01:35:45](#)

والصمادية وبقى متوجه لربنا ومستريح مطمئن وهادي والتاني بقى هيقعد يخبط بقى الناس والدنيا والجاه عائشة السلطان فرق

كبير جدا ما بين ده وده هي دي القضية هستريح خلاص من الحيرة والاضطراب والضلال والوش ده كله اصلا - [01:36:07](#)

هيبقى سعيد ومطمئنة وهادي البال هينتفع بقى هينتفع بصلته بالرب سبحانه وبحمده خلاص ما هيقعدش بقى يضيع وقته ويضيع جهد ولا ولا يشغل باله ولا يروح طريقه ويرجع منه ولا القصص دي كلها. المهم الشاهد اللي انا اقصده يعني دي معلومات ممنوعة -

[01:36:24](#)

معلومات كانت حاضرة معنا في سورة الاخلاص عن الرب سبحانه وبحمده. خمس معلومات مهمة جدا جدا. بتصب في فلك احاديث ربنا وصمديته سبحانه وبحمده. وزي ما قلنا كده احنا عايزين نبقي عارفين السمات المميزة لربنا عارفين الانعكاس العملي زي ما قلنا

زي ما عرفنا الاثار اثار اهو الاحادية والصمودية تشوف الاستثمار ازاي نستثمر الاحاديث - [01:36:41](#)

والصمودية دي تمام وفعلنا اه هيقفل علينا ابواب شر كتيرة جدا جدا. لو ان ابننا ادرك الكلام ده. اه كل يوم هتزدادوا يقينا في ان احنا انا اسف في اللفظ وسامحوني اذا كانت العبارة هتبقى شديدة احنا اجرمننا في حق ابنائنا لما احنا قصرنا في تعريفهم بربنا كما

ينبغي - [01:37:01](#)

آآ تعبناهم وان هم محتاجين هم آآ ابناؤنا ليسوا آآ يعني باحوج الى شيه من حاجتهم لمعرفة لله وحده سبحانه وبحمده ان شاء الله باذن الله ان قدر الله اللقاء والبقاء نستأنف رحلتنا ان شاء الله للكلام عن المرسل سبحانه وبحمده من ارسل تلك الرسالة القرآنية

العظيمة - [01:37:22](#)

آآ ربنا جل جلاله وتقدست اسماؤه الله وحده سبحانه وبحمده. الله عرفنا معنى الله. وعرفنا معلومات عامة عن الله سبحانه وبحمده في سورة الفاتحة في اه اية الكرسي في اه سورة الاخلاص. ان شاء الله في المرات القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء. نستأنف اه -

[01:37:43](#)

آآ معلومات عن الله في مجموعة خاصة متعلقة بارسال القرآن الكريم او انزاله. ونبدأها ان شاء الله المجموعة تتكلم عن الربوبية اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:38:03](#)

وتولج. اشغلوهم دين ورسالة نشرها في كل مكان - [01:38:23](#)